والي شمال كردفان الخدمات الصحية اولوية استراتيجية والكوادر نموذج للعطاء

تكريم حفظة القران في مسابقة شهر رمضان المبارك

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة ■ محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٦ مارس ٢٠٢٦م الموافق ١٧ شوال ١٤٤٧هـ ■ تصدر عن محلية شيكـــان - شمال كردفـــان ■ العدد : (٤٠)

داخل هذا العدد

٤ مجلس الإيرادات بشمال كردفان يناقش مؤشرات الاداء ويقر خططا لتحسين الكفاءة المالية

٦ تعزيز الاستجابة الإنسانية للنازحين في مركز الإيواء: تدخلات إنسانية تسهم في تخفيف المعاناة

٧ ندي القلعة صوت الفخر و الشجاعة للوطن الجسور

٩ الأستاذ عبدالباقي عثمان شبور.. سيرة ومسيرة

١٢ شيكان تبدأ الاستعدادات لدوري الروابط لاختيار منتخب الناشئين بالولاية للمشاركة في البطولة القومية

شيكان تطلق مرحلة جديدة من التكامل المؤسسي مع وزارة البني التحتية

والي شمال كردفان الخدمات الصحية أولوية استراتيجية والكوادر نموذج للعطاء

إعلام أمانة الحكومة

قام والي ولاية شمال كردفان، عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بزيارة تفقدية إلى وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية، حيث شارك سيادته في اجتماع الإدارات العامة، في إطار الوقوف على سير الأداء المؤسسي والاطلاع على أوضاع العاملين بمختلف الوحدات.

وأوضح الوالي أن هذه الزيارة تأتي بهدف الاطمئنان على مستوى الأداء بالوزارة والوقوف على قضايا العاملين، إلى جانب تقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، وأشار وداعة الله إلى أن اللقاء مثل فرصة مهمة للتشاور حول سبل تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وأكد والي شمال كردفان أن وزارة الصحة تُعد من الوزارات الحيوية لما تضطلع به من دور أساسي في تقديم الخدمات، مشددا على أن حكومة الولاية

تضع توفير الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الخدمات الصحية والعلاجية، ضمن أولوياتها الاستراتيجية.

وأشاد والي الولاية بالأداء المتميز لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية، مثمنا الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون خلال فترة الأزمات والحرب، والتي أسهمت في استمرار تقديم الخدمات الصحية رغم التحديات.

مدير عام وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية الوزير المكلف، د. إيمان مالك، رحبت بزيارة الوالي ومشاركته في اجتماع الإدارات العامة، موضحة أن الاجتماع تناول مناقشة تقرير الأداء الربع سنوي، إلى جانب بحث سبل تعزيز القطاع الصحي عبر تحسين الأداء وتطوير العمل المؤسسي على مستوى الوزارة.

كما أشادت الوزيرة بجهود الكوادر العاملة بالوزارة وفي مختلف محليات الولاية، مثمنة اهتمام حكومة الولاية بقطاع الصحة، ومؤكدة مواصلة العمل من أجل تقديم خدمات صحية متميزة تلبي تطلعات مواطني الولاية.

شمال كردفان تحتفي بحفظة القرآن في ختام مسابقة شهر رمضان

إعلام أمانة الحكومة شهد والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بقاعة محلية شيكان، ختام التصفيات النهائية لمسابقة القرآن الكريم لشهر رمضان المبارك، حيث تم تكريم الفائزين في المسابقة التي نظمتها اللجنة العليا لبرنامج شهر رمضان بالولاية، برعاية كريمة من حكومة الولاية، وبحضور عدد من المسؤولين وقيادات العمل الدعوي.

وهنأ الوالي الفائزين مشيدا بالمستويات المتميزة التي قدموها، والتي تعكس عمق ارتباط مجتمع شمال كردفان بكتاب الله، مؤكدا أن مثل هذه المسابقات تمثل رسالة تربوية ودعوية مهمة تسهم في ترسيخ القيم الإسلامية وربط الأجيال بالقرآن الكريم. كما ثمن الوالي جهود اللجنة العليا لبرنامج شهر رمضان وما نفذته من أنشطة وبرامج خلال الشهر الفضيل، داعيا إلى مواصلة هذه المبادرات النوعية خاصة مسابقات القرآن الكريم والاهتمام بالعلوم الشرعية والإسلامية الأخرى، مجددا اهتمام حكومة الولاية برعاية القرآن الكريم وأهله.

الأستاذ الهادي ناصر منير، وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة ورئيس اللجنة العليا لبرنامج شهر رمضان، استعرض أبرز الأنشطة التي نفذتها اللجنة خلال الشهر الكريم، والتي شملت برامج الدعم والتكافل الاجتماعي، والإفطارات للمجتمع والقوات النظامية، إلى جانب البرامج الدعوية، وفي مقدمتها مسابقة القرآن الكريم التي أسهمت في إنجاحها جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وجامعة أم درمان الإسلامية.

وأعرب ناصر عن شكره لأعضاء اللجنة على جهودهم، داعيا إلى التمسك بقيم الدين الإسلامي وجعلها منهجا للحياة، مشيرا إلى ما تتميز به شمال كردفان من انتشار خلاوي القرآن الكريم وإرثها العريق في خدمة كتاب الله.

فيما أكد مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية، الأستاذ عبد الرحيم آدم أبو البشر، علي الدور الكبير الذي اضطلعت به اللجنة العليا في إنجاح المسابقة، معربا عن تقديره لرعاية حكومة الولاية لقضايا الدعوة والقرآن الكريم، مشيدا بالإقبال الكبير من المتسابقين، والذي يعكس قوة ارتباط الناشئة والشباب بكتاب الله الكريم.

وفي ذات السياق أوضح الدكتور الجزولي الأمير، مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – فرع كردفان ورئيس لجنة المسابقة، أن عدد المشاركين بلغ خمسين متسابقا رغم الظروف الاستثنائية، توزعوا على خمسة أفرع، وشهدت المنافسات مستوى عاليا من التميز والتنافس.

وأكد أن ولاية شمال كردفان ظلت من الولايات الرائدة في تنظيم هذه المسابقة، ومن أوائل

شيكان تطلق مرحلة جديدة من التكامل المؤسسي مع وزارة البنى التحتية

ترأس المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي محمد، ومدير عام الأراضي بالوزارة، الأستاذ معتز الدخيري، اجتماعا مشتركا أطلق مرحلة جديدة من التكامل المؤسسي، بحضور قيادات تنفيذية وفنية من الجانبين.

أشاد إبراهيم هدي بالتنسيق المحكم مع الوزارة، مؤكدا أن المصفوفة تمثل خطوة عملية لتوحيد الجهود وتوظيف الخبرات في تطوير البنى التحتية، مستفيدا من تجربة وفد الوزارة في ماليزيا.

وأكد معتز الدخيري على أولويات طوارئ الخريف، صيانة الطرق، مشروع الإنارة، تطوير السوق الكبير، وإزالة المخالفات الهندسية، داعيا إلى تكاتف الجهود لضمان سرعة الإنجاز.

واستعرض مدير الثقافة والإعلام والشباب والرياضة بالمحلية، عبد اللطيف أحمد ميرغني، تفاصيل المصفوفة التي تضمنت إعادة تأهيل الطرق، إنشاء مسارات جديدة، تجليد المصارف، تطوير المدارس والمراكز الصحية، إنشاء مركز عزل للطوارئ، تطوير المواصلات والمكبات، واستكمال مشروع «الأبيض مدينة النور» بتركيب ٧٠٠ كشاف شمسي، إضافة إلى مراكز ثقافية وشبابية وملاعب رياضية موزعة بالمدينة.

فيما أكد المهندس صديق جبر الدار، مدير البنى التحتية، أن المصفوفة خطوة مهمة لتطبيق القوانين وإزالة التعديات، مع الجاهزية لموسم الأمطار.

واستعرض مدير التنمية العمرانية بالوزارة، محي الدين جمعة، نتائج زيارة وفد الولاية إلى ماليزيا لتبني سياسات التخطيط المستدام والطاقة المتجددة لمواجهة تحديات المستقبل العمراني.

تفاصيل اوفي بالداخل

تنسيق رفيع بين محلية شيكان والغرفة التجارية لتطوير خدمات السوق الكبير بالأبيض

في إطار الجهود الرامية لتحسين البيئة الحضرية وتعزيز التنمية الاقتصادية تتواصل مساعي محلية شيكان بالتعاون مع الغرفة التجارية لتطوير الخدمات بالسوق الكبير بمدينة الأبيض وأكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة الأستاذ إبراهيم هدي محمد متانة التنسيق المشترك مع الغرفة التجارية مشيرا إلى أهمية هذه الشراكة في تعزيز الموارد الإيرادية والارتقاء بمستوى الخدمات داخل السوق الكبير. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا موسعا ضم قيادات العمل التنفيذي بالمحلية من بينهم مدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات محمود بكري حامد، ومديرة وحدة السوق الكبير أزاهير جمعة إلى جانب مشاركة فاعلة من قيادات الغرفة التجارية على مستوى الولاية والمحلية يتقدمهم أحمد محمد خير رئيس الغرفة بالولاية وياسر عبد السلام رئيس الغرفة بالمحلية وممثل شعبة المخابز الصاوي محمد الصاوي

وأشاد المدير التنفيذي بالأدوار المتنامية التي تضطلع بها الغرفة التجارية، خاصة في دعم القضايا الوطنية كاشفا عن خطة المحلية لإنارة السوق الكبير باستخدام الطاقة البديلة، ضمن المرحلة الثالثة من مشروع «الأبيض مدينة النور» مدير جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات، اوضح أن الجهاز يولي أهمية كبيرة للشراكة مع اتحاد أصحاب العمل، لا سيما في مناقشة بنود الموازنة وتطوير الأوعية الإيرادية بما يخدم الصالح العام

فيما أكدت قيادات الغرفة التجارية التزامها الكامل بتعزيز التعاون مع المحلية معلنة استعدادها لدعم مشروعات الإنارة وتحسين البيئة داخل السوق الكبير، بما يسهم في استدامة الخدمات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بمدينة الأبيض

وسط إشادة مجتمعية واسعة .. الأبيض غرب تقود حملة لإزالة التعديات بمقابر الهجرة

في إطار جهودها المستمرة لتحسين البيئة الحضرية وتعزيز الصحة العامة كثفت السلطات المحلية بمدينة الأبيض من حملاتها الميدانية الرامية إلى إزالة المخالفات والتعديات بكافة المواقع، ونفذت إدارية الأبيض غرب بالتعاون مع إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بالمحلية وبالتنسيق مع ديوان الأوقاف الإسلامية، حملة واسعة لإزالة التعديات بمقابر الهجرة، حفاظا على حرمة الموتى ومعالجة التشوهات البيئية والصحية بالمنطقة

وشملت الحملة إزالة الكمائن والتحضيرات المرتبطة بها، إلى جانب منع أي تعد على حرم المقابر، لما تمثله هذه المخالفات من أضرار بيئية وتأثيرات سلبية على الصحة العامة والمظهر الحضري. وجرت الحملة بحضور مدير إدارية الأبيض غرب أحمد آدم أبو شلوخ، ومدير تطوير وتنظيم الأسواق عبد القادر آدم أحمد، إضافة إلى ممثل ديوان الأوقاف الإسلامية ومشرف مقابر الهجرة، في إطار تنسيق مشترك بين الجهات ذات الصلة لتعزيز العمل الميداني وتحقيق الأهداف المنشودة

وأكد القائمون على الحملة التزامهم بفرض هيبة القانون والتصدي لكافة أشكال التعدي على المقابر، مشددين على أهمية حماية الطرق العامة والأحياء السكنية بما يسهم في تحسين البيئة العامة وتعزيز السلامة والصحة المجتمعية وأشاروا إلى أن هذه الحملة تأتي ضمن خطة متكاملة تنفذها المحلية لمكافحة الظواهر السالبة، والحد من الأنشطة العشوائية، بما في ذلك منع إقامة كمائن الطوب الأحمر داخل الأحياء ومحيطها، نظرًا لما تسببه من آثار بيئية وصحية ضارة وتُعد هذه الخطوة امتدادًا لجهود المحلية في تطبيق القوانين واللوائح المنظمة ومنع التعديات على الأراضي والمرافق العامة، من خلال تنسيق محكم بين مختلف الجهات المعنية

وقد لاقت الحملة إشادة واسعة من مواطني الأحياء المجاورة الذين عبّروا عن تقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أهمية استمرار مثل هذه الحملات في تعزيز الانضباط العام والحفاظ على البيئة وصحة المواطنين

إدارية الأبيض وسط تنظم حملة لإزالة المخالفات والتشوهات بالتنسيق مع إدارة تطوير وتنظيم الأسواق

في إطار جهود المحلية وإهتمامها بإزالة المخالفات والتشوهات وتعزيز كافة الجوانب الصحية والبيئية من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين من خلال العمل المشترك وتكامل الجهود والأدوار بين الإدارات ذات الصلة. نظمت إدارية الأبيض وسط بالتنسيق مع إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بالمحلية حملة واسعة لإزالة المخالفات والتشوهات بتقاطع لفة التيمان بحي المطار بالأبيض وذلك وسط تفاعل مجتمعي كبير ورضا عام من مواطني الحي والأحياء المجاورة حيث تمت ازالة كافة الرواكيب والمحلات والأسواق العشوائية على إمتداد الطريق.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود المحلية لتنظيم الأنشطة التجارية وضبط عمل الأسواق، وإزالة المخالفات والتشوهات البصرية إضافة إلى الحد من التعدي على الشوارع العامة، بما يسهم في تسهيل حركة المركبات والمواطنين.

وقد نُفذت الحملة بحضور مدير إدارة تطوير الأسواق الضابط الإداري عبد القادر آدم أحمد، والضابط الإداري بإدارية الأبيض وسط وائل عبد القادر وبمشاركة فاعلة من أفراد النظام العام والأجهزة الشرطية والأمنية.

ووجدت الحملة إشادة واسعة من المواطنين، خاصة في الأحياء التي تضررت سابقا من قيام السوق العشوائي مؤكدين أن هذه الخطوة تمثل نقلة مهمة نحو تحسين البيئة الحضرية وتعزيز النظام العام وتستمر الحملات في إزالة كافة مظاهر العشوائيات بمختلف المواقع، وذلك في إطار الحرص على المحافظة على المظهر العام لحاضرة الولاية، وتعزيز بيئة حضرية منظمة وآمنة. وجاءت الحملة بعد إنهاء فترة الإنذار لأصحاب الأنشطة كما دعت إدارية الأبيض وسط إلى حصر كافة الأنشطة التجارية داخل الأسواق والأسواق الفرعية دون التعدي على الشوارع والطرق الرئيسية.

رابطة المرأة العاملة بمحلية شيكان تسند مراكز تصحيح الشهادة الابتدائية

تأكيدا للدور المحوري للمرأة العاملة بمحلية شيكان وتعزيز قيم التكافل المجتمعي ودعم العملية التعليمية بادرت رابطة المرأة العاملة بمحلية شيكان بتقديم دعم نوعي لمراكز تصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية، تأكيداً على أهمية دور المعلم في هذه المرحلة المفصلية. وقدمت رابطة المرأة العاملة دعما عينيا ومعنويا للمعلمات العاملات بمركز التصحيح، بهدف تحفيزهن على أداء مهامهن بكفاءة ودقة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تحيط بالعملية التعليمية وأوضحت رئيسة الرابطة، سالي محمد حمد السيد، أن هذه المبادرة تأتي تقديرا للجهود الكبيرة التي تبذلها المعلمات، مشيرة إلى أن المرأة السودانية ظلت حاضرة في ميادين العطاء والخدمة المجتمعية، وتستحق كل أشكال الدعم والتكريم رئيس الكنترول بالمركز، أحمد عبد الله، أشاد بالدور المتواصل الذي تضطلع به الرابطة في دعم الأنشطة المجتمعية مبيناً أن هذا الإسناد يسهم في رفع الروح المعنوية للمعلمات ويساعد على إنجاز أعمال التصحيح بدقة وفي الوقت المحدد وثمن مدير معهد التأهيل التربوي بالولاية،

الدكتور جمال عبد الجبار دومي، جهود الرابطة، مشيدا بتاريخ المرأة السودانية وإسهاماتها في مختلف المجالات خاصة في دعم المؤسسات التعليمية والصحية وأشار دومي إلى استئناف نشاط معهد التأهيل التربوي بعد توقف استمر لثلاث سنوات بسبب الظروف التي مرت بها البلاد معتبرا أن عودته تمثل خطوة مهمة نحو تأهيل وتدريب المعلمين بما ينعكس إيجابا على جودة التعليم ورفع كفاءة الكوادر التربوية ويُعد مركز تصحيح الشهادة الابتدائية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية حيث تتطلب مهام التصحيح والكنترول درجة عالية من الدقة والمسؤولية لضمان العدالة والشفافية في تقييم التلاميذ. وأكدت الفعالية استمرار رابطة المرأة العاملة في دعم القطاعات الحيوية خاصة التعليم والصحة، لما لهما من دور محوري في استقرار المجتمع وتنمية موارده البشرية. كما شددت رئيسة الرابطة على أن دعم المعلمين يمثل استثماراً حقيقياً في مستقبل الأجيال ويسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة تعزز روح التعاون بين مختلف الجهات التربوية والمجتمعية

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
محمد وداعة محجوب
المحرر العام
سعـــــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

محلية شيكان ووزارة البنى التحتية .. مصفوفة مشتركة لتنفيذ المشروعات الخدمية

شراكة استراتيجية بين المحلية والوزارة لدفع عجلة التنمية

الأبيض على أعتاب نقلة نوعية في الخدمات والمشروعات العمرانية

تقرير: محمد وداعة محجوب
تصوير: شرف الدين محمد موسى

تعتبر مصفوفة العمل المشترك أداة استراتيجية مهمة لتنظيم وتوحيد الجهود نحو تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية بكفاءة وفعالية حيث تسهم في تحديد الأولويات وفقا للاحتياجات الفعلية للمجتمع مع مراعاة الإمكانيات المتاحة والموارد المحدودة ومن خلال هذه المصفوفة يتم توزيع الأدوار والمسؤوليات بين الجهات المختلفة بشكل واضح مما يقلل من الازدواجية ويعزز من كفاءة الأداء ويسرع من وتيرة الإنجاز كما تتيح مصفوفة العمل المشترك إطارا متكاملا لتنسيق الجهود بين المؤسسات الحكومية المختلفة بما يعزز من فرص الاستفادة المثلى من الخبرات المتراكمة والإمكانيات الفنية والهندسية واللوجستية ويسهم هذا التكامل في تحقيق نتائج أكثر استدامة وجودة ويضمن تنفيذ المشاريع وفق معايير مهنية عالية مع تقليل الهدر في الموارد.

وفي هذا السياق تبرز المصفوفة المشتركة بين وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية ومحلية شيكان كنموذج يُحتذى به في تحقيق التنسيق المؤسسي والتكامل بين مختلف الجهات حيث تعكس تجربة ناجحة في توحيد الرؤى وتكامل الجهود بين الوزارات الولائية والمحليات ومن شأن هذا النموذج أن يسهم في تعزيز ثقافة العمل الجماعي والتخطيط الاستراتيجي ويدعم تحقيق الأهداف التنموية المنشودة بكفاءة وفعالية بما يعود بالنفع المباشر على المواطن ويسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة

وفي سبيل تحقيق ذلك عقدت محلية شيكان اجتماعا مشتركا مع وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية، برئاسة المدير التنفيذي للمحلية بالإنابة الأستاذ إبراهيم هدي محمد، وبمشاركة وفد رفيع من الوزارة برئاسة مدير عام الأراضي معتز الدخيري بحضور مساعد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ محمود الإعيسر ومفتش شؤون الرئاسة الأستاذ هاشم احمد عمار إلى جانب عدد من مدراء الإدارات بالوزارة والمحلية حيث ناقش الإجتماع مصفوفة المشروعات المشتركة بين وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية ومحلية شيكان لتطوير البنى التحتية بالمحلية من خلال العمل المشترك.

وتعتبر هذه المصفوفة بداية حقيقية لتكامل الجهود والأدوار المشتركة بين الوزارة والمحلية لتطوير كافة مجالات البنى التحتية من اجل إستدامة الخدمات وتحقيق التنمية المستدامة

خطط طموحة لمعالجة الطرق والإستعداد لطوارىء الخريف

المدير التنفيذي بالإنابة هذه المصفوفة بداية لتكامل الأدوار في تنفيذ المشروعات الخدمية وأكد المدير التنفيذي بالإنابة خلال الاجتماع أهمية التنسيق المحكم بين المحلية والوزارة مشيرا إلى أن المصفوفة المشتركة تمثل بداية عملية لتكامل الأدوار وتوحيد الجهود في سبيل تطوير البنى التحتية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وأوضح أن هذه الخطوة تعكس التوجه الجاد نحو الاستفادة من التجارب الدولية خاصة نتائج زيارة وفد الوزارة إلى ماليزيا والتي قدمت نماذج ناجحة في مجالات التنمية العمرانية المستدامة

أولويات العمل المشترك

ممثل وزارة البنى التحتية طواريء الخريف ومعالجة الطرق من الأولويات من جانبه شدد مدير عام الأراضي بالوزارة على التزام الوزارة بتنفيذ المشروعات وفق أولويات واضحة وخطط مدروسة مبينا أن الاستعداد المبكر لطوارئ الخريف يأتي في مقدمة هذه الأولويات إلى جانب معالجة الطرق الداخلية ودعم مشاريع الإنارة، كما أشار إلى أهمية تطوير المنطقة المركزية بالسوق الكبير وإزالة المخالفات الهندسية بما يسهم في تحسين المظهر الحضري وتعزيز الانضباط التخطيطي.

مصفوفة متكاملة لتطوير البنى التحتية

واستعرض مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بالمحلية الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني تفاصيل المصفوفة التي تضمنت حزمة واسعة من المشروعات التنموية شملت إعادة تأهيل الطرق الداخلية وإنشاء طرق مسفلتة جديدة داخل مدينة الأبيض بالإضافة إلى تجليد المصارف والخيران للاستفادة من المساحات المحيطة بها، كما تضمنت الخطة تطوير الأسواق وتأهيل المحلات التجارية وترقية الأسواق الفرعية بما يتناسب مع التوسع العمراني والنمو السكاني المتزايد، إلى جانب إزالة المخالفات الهندسية لضمان بيئة عمرانية منظمة.

تطوير الخدمات التعليمية والصحية

وفي إطار تحسين الخدمات الأساسية شملت المصفوفة تخصيص مواقع لمدارس بمختلف المراحل التعليمية لضمان استيعاب الطلاب في جميع الأحياء، خاصة الطرفية منها بالإضافة إلى زيادة عدد المراكز الصحية وتخصيص موقع لمركز عزل خاص بالمحلية لمواجهة الطوارئ الصحية والأوبئة

تحسين النقل والتخلص من النفايات

كما تناولت المصفوفة خططا لتطوير مواقف المواصلات العامة وتوسعتها بما يسهم في تنظيم حركة النقل داخل المدينة إلى جانب تخصيص مكبات حديثة للتخلص الآمن من النفايات الصلبة والسائلة والطبية في خطوة تهدف إلى تحسين البيئة والصحة العامة وذلك من خلال تحقيق الإستفادة القصوى من اسطول اليات النظافة وإصحاح البيئة المقدم من جايكا اليابانية لهيئة النظافة بالمحلية وتعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والمحلية في مضاعفة عمل الأليات الهندسية في هذا المشاريع الخدمية

مشروع (الأبيض مدينة النور)

وفي جانب الطاقة أكدت المحلية مواصلة العمل في مشروع (الأبيض مدينة النور) حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى بتركيب ٧٠٠ كشاف إنارة تعمل بالطاقة الشمسية مع خطط لتوسيع المشروع ليشمل كافة الطرق والأسواق مما يعزز من السلامة العامة ويقلل من استهلاك الطاقة التقليدية وتعزيز الجوانب الامنية

اهتمام بالشباب والمجتمع

ولم تغفل المصفوفة الجوانب الاجتماعية إذ تضمنت إنشاء مراكز شبابية وثقافية وملاعب رياضية ومراكز للتنمية الاجتماعية موزعة على مختلف أحياء المدينة بهدف دعم الأنشطة الشبابية وتعزيز التماسك المجتمعي

إشادة وتأكيد على الاستعداد للخريف

مدير البنى التحتية شيكان _ يشيد بحجم التعاون بين الوزارة والمحلية من جهته أشاد مدير البنى التحتية بالمحلية المهندس صديق جبر الدار بحجم التعاون بين المحلية والوزارة معتبرا أن هذه المصفوفة تمثل خطوة كبيرة نحو تطوير شامل ومستدام مؤكدا حرص المحلية على الاستعداد المبكر لموسم الخريف ومعالجة التحديات المرتبطة به مشيدا بدوره بالعمل المشترك بين المحلية والوزارة في صيانة وتأهيل الطرق الاسفلتية داعيا إلى الإستفادة من كافة التجارب الدولية في تطوير البنى التحتية من أجل إستدامة الخدمات بالمحلية

الاستفادة من التجربة الماليزية

وفي ختام الاجتماع تم استعراض تقرير زيارة وفد الوزارة إلى ماليزيا حيث اطلع الوفد على تجارب متقدمة في مجالات التخطيط العمراني المستدام وتطوير البنى التحتية خاصة في العاصمة (كوالالمبور) وأكد التقرير أهمية تبادل الخبرات الدولية وتبني سياسات فعالة في مجالات الطاقة المتجددة والاستثمار في الموارد، بما يعزز من فرص تحقيق تنمية مستدامة بالولاية

كما أمن المجتمعون على على ضرورة تسريع تنفيذ المشروعات وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية والعمل وفق رؤية استراتيجية شاملة تسهم في تطوير البنى التحتية وتحسين جودة الحياة للمواطنين

مجلس الإيرادات بشمال كردفان يناقش مؤشرات الاداء ويقر خططا لتحسين الكفاءة المالية

تنسيق حكومي فاعل يسهم في تحسين الاداء المالي

ادخال الانظمة الإلكترونية عزز كفاءة التحصيل والرقابة الشفافية

جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات .. اداء مالي متصاعد .. تطوير يعظم الموارد

تقرير: رئيس التحرير

تعزز التحصيل وتنمي الموارد المستدامة

عقد مجلس إدارة جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بولاية شمال كردفان اجتماعه الأول للعام ٢٠٢٦ بقاعة أمانة الحكومة، برئاسة وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة المكلف الأستاذ الهادي ناصر منير، وبمشاركة والي الولاية الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وذلك في إطار توجهات حكومة الولاية الرامية إلى تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير منظومة العمل المالي والإداري، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ودعم خطط التنمية المستدامة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة التي تتطلب تعظيم الموارد الذاتية وتقليل الاعتماد على التحويلات المركزية، ويأتي هذا الاجتماع ضمن جهود متواصلة لترسيخ مبادئ التخطيط الاستراتيجي والحوكمة الرشيدة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يخدم أولويات التنمية بالولاية.

تقييم شامل للأداء وتعزيز كفاءة التحصيل

ناقش الاجتماع بصورة مستفيضة مجمل الأداء خلال الفترة الماضية، حيث أكد رئيس المجلس أن الهدف الأساسي يتمثل في تقييم سير العمل والوقوف على مستوى تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة، إلى جانب الاطمئنان على الجهود المبذولة في تنمية الموارد المالية، وأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به العاملون في الجهاز، مؤكدا أنهم يمثلون العمود الفقري لنجاح عمليات التحصيل، لما يبذلونه من جهود مهنية عالية رغم التحديات الاقتصادية والظروف المحيطة، وأوضح أن هذه الجهود أسهمت بشكل مباشر في توفير موارد مالية معتبرة ساعدت حكومة الولاية في تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية، وهي قطاعات تمس حياة المواطنين بشكل مباشر. كما ثمن رئيس المجلس مستوى التنسيق والتعاون بين الجهاز والوحدات الحكومية المختلفة، مشيرا إلى أن هذا التكامل أسهم في تذليل العديد من العقبات الإدارية والفنية، وساعد في تسهيل إجراءات التحصيل وتحقيق نتائج إيجابية، ودعا إلى ضرورة الاستمرار في هذا النهج التكاملي، مع التركيز على توسيع قاعدة الممولين، وتحسين بيئة العمل، وتبسيط الإجراءات بما يسهل على المواطنين الامتثال، إلى جانب تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة.

تطور إداري وبرامج متقدمة لبناء القدرات

من جانبه، أوضح مدير الجهاز الأستاذ هاشم بشير أن الاجتماع يأتي في إطار مراجعة دورية تهدف إلى تقييم الأداء وتعزيز كفاءة العمل، ومواكبة التطورات الحديثة في مجال إدارة الموارد المالية، وأشار إلى أن المجلس استعرض تقرير الأداء الإداري للربع الأول من العام، والذي أظهر تقدما ملحوظا في عدة مجالات، من أبرزها التدريب وبناء القدرات وتطوير نظم العمل المؤسسي، وأضاف أن الجهاز نفذ خلال الفترة الماضية برامج نوعية في مجال التنمية البشرية، استهدفت رفع كفاءة الكوادر وتأهيلها علميا وعمليا في مجالات التحصيل والتحليل المالي واستخدام التقنيات الحديثة، وأشار كذلك إلى أن الجهاز عمل على تطوير بيئة العمل من خلال إدخال أنظمة إلكترونية حديثة وربط الوحدات المختلفة بشبكة موحدة لتبادل المعلومات، الأمر الذي أسهم في تسريع الإجراءات وتقليل زمن المعاملات، بالإضافة إلى تعزيز الرقابة الداخلية والحد من الأخطاء. وأكد أن هذه الخطوات تمثل أساساً مهماً لبناء جهاز مؤسسي حديث قادر على مواكبة التحديات وتحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية.

قفزة في نسب التحصيل وخطط مستقبلية طموحة

وعلى الصعيد المالي، كشف التقرير عن تحقيق نسبة تحصيل بلغت ٩٣٪ خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٦ مقارنة بنسبة ٥١٪ في نفس الفترة من العام ٢٠٢٥، وهو ما يعكس تحسنا كبيرا ونقلة نوعية في كفاءة الأداء المالي والإداري للجهاز، وأرجع هذا التحسن إلى مجموعة من الإجراءات التي تم اتخاذها، من بينها تشديد الرقابة على الإيرادات، وتفعيل نظم المتابعة والتقييم، وتوسيع المظلة الضريبية، إلى جانب تعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة.

كما استعرض الاجتماع جملة من الخطط المستقبلية التي تستهدف تطوير آليات التحصيل وتحديث البنية التقنية، حيث تشمل هذه الخطط إدخال أنظمة الدفع الإلكتروني لتسهيل عمليات السداد، وتبسيط الإجراءات الإدارية بما يقلل من التعقيدات أمام المواطنين، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لزيادة الموارد وتحقيق الاستدامة المالية، وأكد مدير الجهاز أن المرحلة المقبلة ستشهد تبني سياسات أكثر طموحا تعتمد على الابتكار والتطوير المستمر، مع العمل على تحسين بيئة العمل وتحفيز العاملين لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

إشادة رسمية وتوجيهات لتعزيز الحوكمة والشفافية

وأعرب مدير الجهاز عن شكره وتقديره لوالي الولاية على دعمه المتواصل واهتمامه الكبير بتطوير الجهاز، مشيدا في الوقت نفسه بتعاون الوحدات الحكومية المختلفة، مؤكدا أن هذا التنسيق المشترك كان له أثر مباشر في تحقيق النتائج الإيجابية التي تحققت خلال الربع الأول من العام .

إشادة بالأداء وتوجيهات لتعزيز الإيرادات لتنعكس تنمية

والي شمال كردفان اشاد بالأداء المتميز للجهاز، مؤكدا أن النتائج التي تحققت تعكس جدية العمل وروح المسؤولية لدى القائمين عليه، وأن الزيادة في الإيرادات انعكست بشكل واضح على دعم مشروعات التنمية للعام ٢٠٢٦. كما قدم الوالي جملة من التوجيهات المهمة التي من شأنها تعزيز الأداء خلال المرحلة المقبلة، حيث شدد على ضرورة التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في عمليات التحصيل والإدارة، وتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية، وتكثيف الحملات التوعوية لرفع مستوى الوعي الضريبي لدى المواطنين، بما يسهم في تحسين الامتثال وزيادة الإيرادات بصورة مستدامة.

التأكيد على التنسيق والعمل المشترك لتحقيق التنمية

وفي ختام الاجتماع، شدد والي الولاية على أهمية العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز التنسيق بين جميع الجهات ذات الصلة، باعتبار ذلك من العوامل الأساسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للولاية، كما أكد ضرورة مضاعفة الجهود خلال المرحلة المقبلة، وتبني نهج قائم على الابتكار والتطوير المستمر، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد أن المرحلة القادمة تتطلب رؤية واضحة وعمل منظم يقوم على التخطيط السليم والاستغلال الأمثل للموارد، وصولا إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة تلبي تطلعات مواطني الولاية وتعزز من استقرارها الاقتصادي.

ما بين " دموع محمود وتكريم طارق" .. وداع سلمي العالم .. حكايات وقصص

محلية شيكان: التقدير نهج راسخ .. والتكريم ثقافة مؤسسية تعزز روح الانتماء

حين تتحدث القلوب قبل الكلمات... وداع يليق بمن أجزل العطاء

شيكان .. قيادة داعمة وحاضنة للإبداع المؤسسي

الفاتح أبومنصف

لوحة وفاء ... مشهد يحكى بالمشاعر

لم يكن برنامج تكريم ووداع سلمي العالم ومحمد فتحي حدثا عاديا بل كان لوحة حية للمشاعر حيث كان اجتماع الحضور لا بدافع الواجب، بل ليلمسوا معنى الوفاء، احتفاء بالمحتفي بهم اللذين انتقلا إلى ولاية الخرطوم، ليصبح التكريم أكثر من إجراء إداري؛إلي محطة تعكس اعتراف منسوبي المحلية بالمجهود المهني والإنساني العميق. قالت سلمي العالم: «تجربتي في شيكان كانت محطة فارقة، لما وجدت التعاون وروح الفريق حاضرة في كل لحظة.»

حضور نوعي... رسالة صامتة

تميزت الفعالية بحضور رسمي وإداري ومجتمعي مميز: مدير ديوان الحكم المحلي بالإنابة، المدير التنفيذي بالإنابة ومساعده، رئيس نقابة العاملين، قيادات المحلية منسوبي المحلية من الضباط الإداريين والعاملين، ورئيس اتحاد المرأة. لم يكن الحضور شكليا، بل رسالة صامتة مفادها: من يترك أثرا طيبا لا يغادر بصمت، وفي أجواء اتسمت بروح واحدة، تلاشت الفوارق الوظيفية، وحضرت ذاكرة العمل المشترك كأعمق رابط بين الجميع.

مشاركة اللجان الشعبية... جسور الثقة

أضفت اللجان الشعبية بإدارية أبوشراء بعدا رمزيا للحدث حيث شاركت في تكريم الأستاذة سلمي العالم، في مشهد يعكس عمق الشراكة وروح التعاون بين مؤسسات الحكم المحلي والمجتمع المدني، ويجسد تقدير المواطنين للجهود المخلصة في خدمة الوطن.

كما قال أحد أعضاء هذه اللجان «تقديركم ليس مجرد كلمات، بل هو شهادة حية بأن العطاء يثمر تقديرا يحمله الناس في وجدانهم.»

من الرسمية إلى الصدق الإنساني

انطلق البرنامج بكلمات ترحيبية وتنظيم مؤسسي محكم، لكنه سرعان ما تحول إلى مساحة وجدانية، حيث جاءت المداخلات كشهادات حية عن مواقف العمل اليومية، وتحويل التحديات إلى نجاحات، في سرد إنساني يعكس عمق التجربة المشتركة.

شهادات الزملاء... ذاكرة حية

عبر عدد من الزملاء عن تقديرهم للمحتفى بهما، مؤكدين أنهما نموذج يحتذى في الالتزام والمبادرة والإخلاص، مستحضرين مواقف مهنية وإنسانية عديدة تركت بصمة في المحلية لتصبح الكلمات سجلا حيا لذاكرة العمل الجماعي.

لحظة التكريم... رمز الاعتراف

بلغت الفعالية ذروتها بتقديم لوحات تقديرية ومالية وسط أجواء من التصفيق والتأثر حيث لم يكن التكريم مجرد إجراء بروتوكولي، بل تجسيدا للوفاء بالجهد وإشادة بقيمة العطاء الصادق، الذي يجد تقديره الحقيقي في القلوب قبل الأوراق.

كلمة القيادة... ترسيخ الثقافة المؤسسية

قال المدير التنفيذي بالإنابة: إبراهيم هدي:» هذا التكريم يأتي في إطار نهج مؤسسي راسخ يضع الإنسان في صدارة أولويات المحلية، وتقدير الكوادر جزء أصيل من منظومة العمل.. وأضاف أن مثل هذه المبادرات لا تعكس فقط الامتنان للعطاء، بل تؤسس لبيئة عمل إيجابية تحفز على الإبداع وتعزز روح الانتماء المؤسسي، مؤكدا أن الاستثمار الحقيقي في المؤسسات يبدأ من تقدير الإنسان وتمكينه. وأشار إلى أن محلية شيكان ماضية في ترسيخ هذا النهج، باعتباره أحد أهم مقومات الاستقرار الإداري والتميز في الأداء،

حين يتحدث القادة بلغة الوفاء والاعتراف بقيم العطاءمدير ديوان الحكم المحلي بالإنابة د. عبد المنعم سليمان حمزة: اكد ان «شيكان محلية العرفان وصانعة الكوادر، وهذا التكريم قلادة شرف للمحتفى بهم ودليل على نضج التجربة المؤسسية، وأضاف أن ما يميز محلية شيكان ليس فقط قدرتها على الإنجاز، بل حرصها على ترسيخ قيم الاعتراف بالعطاء، وقال ان هذا النهج يعكس فهما عميقا لدور الانسان في صناعة النجاح.

أبعاد إنسانية وإنجازات ملموسة

أشار مساعد المدير التنفيذي الأستاذ محمود الإعيسر، إنابةً عن أسرة محلية شيكان، إلى أن المحلية تفقد كوادر متميزة تركت بصمة واضحة في مسيرة العمل، مؤكداً أن ما قدمته الأستاذة سلمي العالم لم يكن مجرد أداء وظيفي، بل نموذجاً يُحتذى في التفاني وروح المبادرة، وأضاف أن روح الفريق التي سادت فترة عملها ستظل إرثاً معنوياً تستلهم منه الأجيال القادمة، مشيراً إلى أن مثل هذه النماذج تمثل رصيداً حقيقياً للمؤسسات الناجحة.

محمود بكري... قراءة في أثر العطاء

ركز مدير جهاز تنمية الإيرادات الأستاذ محمود بكري على الإسهامات العملية التي احدثتها سلمي العالم في تطوير الأداء وتحقيق نمو ملموس في الإيرادات، وأضاف أن الأستاذة سلمي كانت من النماذج التي جمعت بين الانضباط المهني والرؤية التطويرية، حيث أسهمت بفاعلية في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

كلمة الوداع... حين تتحدث المشاعر

في كلمتها المؤثرة، قالت الأستاذة سلمي العالم: «تميز المحلية لا يقتصر على مؤسساتها، بل يمتد إلى الإنسان الذي يصنع الفارق ويمنح العمل بعده الإنساني.» ركزت على التجربة الجماعية ودور القيادة التنفيذية في تحقيق النجاحات، لتصبح كلمتها رسالة تقدير متبادلة للمؤسسة التي احتضنت مسيرتها.

شيكان... نموذج لثقافة مؤسسية متكاملة

ما شهده الاحتفال لم يكن مجرد برنامج تكريمي، بل انعكاساً لثقافة مؤسسية تقدر الإنسان وتعزز العمل الجماعي، فنجاح المؤسسات يقاس ليس فقط بحجم الإنجاز بل بكيفية تحقيقه وبالقيم التي تحكم مسيرة العمل»حين يصبح التقدير ثقافة، يتحول الوداع إلى قصة نجاح تروى لتبقى.»

صدق الدموع .. وتكريم طارق شكلا لوحة بديعة

في لحظة اختلطت فيها المشاعر، لم يستطع الأستاذ محمود بكري أن يخفي تأثره وهو يودع مسيرة وعطاء، فكانت دموعه أصدق من الكلمات، تعكس عمق العلاقة التي صنعتها سنوات العمل المشترك، وتجسد إنسانية الموقف قبل رسميته. وفي ذات المشهد تقدم الساعي بمكتب المدير التنفيذي طارق بخطوات يملؤها الاعتزاز، ليقدم تكريم خاص للأستاذة سلمي العالم، في صورة تختصر معنى المؤسسة الحقيقية حيث يقف الجميع على اختلاف مواقعهم صفا واحدا في لحظات الوفاء. لم يكن المشهد عاديا؛ دموع مسؤول وتكريم من أحد السعاة شكلا معا لوحة إنسانية بديعة، أكدت أن القيمة الحقيقية للعمل لا تقاس بالمناصب، بل بما يزرع في القلوب من احترام وتقدير. هكذا تحولت لحظة الوداع إلى حكاية تروى، عنوانها الصدق الإنساني، ومضمونها أن المؤسسات العظيمة هي التي تجمع بين المهنية والمشاعر، بين الإنجاز والوفاء.

تعزيز الاستجابة الإنسانية للنازحين في مركز الإيواء: تدخلات إنسانية تسهم في تخفيف المعاناة

مفوضية العون الانساني: التنسيق المتكامل مع المنظمات .. نحو بيئة آمنة للنازحين

تقرير: الفاتح أبومنصف

في ظل التحديات الإنسانية الكبيرة التي يواجهها النازحون والمتضررون من الحرب، أشاد الأستاذ محمد حامد التوم، مدير مراكز الإيواء بمفوضية العون الإنساني، بالدور الحيوي الذي تضطلع به المؤسسات والمنظمات الإنسانية الشريكة في تقديم الدعم والمساندة للأسر المنكوبة والمتأثرة مباشرة بالحرب الدائرة الآن، وأكد التوم أن التعاون المستمر بين المفوضية والشركاء الدوليين والمحليين يمثل ركيزة أساسية لضمان وصول المساعدات إلى من هم في أشد الحاجة إليها مع الحرص على مراعاة الخصوصيات والظروف الإنسانية والاجتماعية.

هيومن أبيل: التدخلات تحمي الصحة وتحسن من ظروف الحياة للنازحين

جاء ذلك خلال فعالية تدشين الدعم المقدم من منظمة هيومن أبيل البريطانية والذي تمثل في توزيع سلال وحقائب غير غذائية تحتوي على احتياجات أساسية للنازحين في مركز الإيواء الموحد بمدينة الأبيض، وأوضح التوم أن المفوضية تعمل بتنسيق كامل مع جميع الشركاء لتحديد الاحتياجات الملحة للمستفيدين، وتنفيذ تدخلات متكاملة تشمل جميع النازحين والمتضررين سواء داخل مراكز الإيواء أو في الاحياء السكنية مع التركيز على الأسر الأشد ضعفا واحتياجا.

فوائد تدخلات هيومن أبيل في الصحة والعيش الكريم

أكدت ممثلة قطاع التنمية الاجتماعية، الأستاذة يسرا أحمد هاشم، أن هذه السلال والحقائب غير الغذائية ستسهم بشكل مباشر في تخفيف المعاناة عن الأسر المستفيدة، مشيرة إلى أن توفير المواد الأساسية للنظافة الشخصية سينعكس إيجابيا على الوضع الصحي للأسر ويحد من انتشار الأمراض المعدية، التي تنتشر عادة في أماكن الإيواء المكتظة. وأضافت يسرا هاشم أن منظمة هيومن أبيل تعتبر من المنظمات الرائدة في دعم مشاريع النازحين، وأن تدخلاتها لا تقتصر على تلبية الاحتياجات الأساسية فقط، بل تشمل تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسر المستفيدة.

وأوضحت أن هذه المبادرات تمنح الأسر شعورا بالطمأنينة والأمل، وتقلل من التوتر النفسي الناجم عن فقدان المنازل والعيش في ظروف مأساوية، مؤكدة على أهمية استمرار الدعم لتحقيق استقرار مستدام وتحسين جودة الحياة اليومية للنازحين. مشروع متكامل بدعم من المنظمة الدولية للهجرة

الأستاذ نزار محمد ماشا، من مكتب منظمة هيومن أبيل البريطانية بشمال كردفان، اوضح أن المشروع الحالي يمثل الخامس ضمن سلسلة مشاريع الطوارئ التي تنفذها المنظمة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ويهدف إلى توفير ١,٢٠٠ حقيبة تحتوي على المواد غير الغذائية الأساسية للنازحين. وأضاف ماشا أن كل حقيبة تتضمن ستة مكونات رئيسية: أواني مطبخ كاملة، جراكن مياه، بطانيات، فرشات، مشمعات، وبطاريات إنارة تعمل بالطاقة الشمسية. وأكد أن هذا الدعم لا يقتصر على توفير المواد الأساسية، بل يضمن تحسين الظروف المعيشية للنازحين بشكل شامل ويساعدهم على مواجهة التحديات اليومية التي تفرضها ظروف الإيواء المؤقتة، وأوضح ماشا أن تنفيذ المشروع يتم تحت إشراف مفوضية العون الإنساني، لضمان التوزيع العادل وتحقيق أثر فعلي ملموس على حياة الأسر المستفيدة، مع مراقبة مستمرة لتقييم احتياجاتهم الجديدة واستدامة الدعم.

دور مفوضية العون الإنساني في تحسين سبل العيش

وأشار محمد حامد التوم إلى أن مفوضية العون الإنساني تلعب دورا محوريا في رصد الاحتياجات الإنسانية للنازحين وتقديم الدعم المناسب سواء في مجالات الإيواء أو الصحة أو سبل العيش، مع الالتزام بالمعايير الإنسانية العالمية وأضاف أن المفوضية تعمل على وضع سياسات واضحة لضمان توافر حياة كريمة للمستفيدين، بما يشمل توفير المواد الأساسية، وتحسين الظروف المعيشية، وتقليل المخاطر الصحية، مع مراعاة خصوصية الأطفال والنساء وكبار السن، والذين يشكلون الأكثر هشاشة في ظل الظروف المأساوية التي يعيشها النازحون.

كما لفت التوم إلى أن مفوضية العون الإنساني تسعى دائما لإيجاد حلول مستدامة، مثل توفير الدعم النفسي والاجتماعي، وتأمين بيئة آمنة للمعيشة اليومية، وتحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي، وهو ما يقلل من انتشار الأمراض ويعزز صحة الأسر المستفيدة، وأكد أن هذه الإجراءات تسهم أيضا في بناء ثقة النازحين بالمجتمع المحلي والمؤسسات الإنسانية وتعزز شعورهم بالأمان والاستقرار رغم الظروف القاسية التي يمرون بها.

صوت المستفيدين:

تقدير الدعم الإنساني

عبرت العديد من الأسر المستفيدة في مركز الإيواء الموحد عن بالغ شكرهم وتقديرهم لمنظمة هيومن أبيل والمفوضية، مؤكدين أن هذه المساعدات غير الغذائية ساعدتهم في تلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية، وتخفيف المعاناة الأسرية، وتمكينهم من العيش بكرامة رغم الظروف الراهنة، وأكد بعض المستفيدين أن وجود الدعم المستمر يشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم، وأن المجتمع المحلي والمنظمات لا يغفلون معاناتهم وهو ما يمنحهم شعورا بالأمل ويحفزهم على مواجهة تحديات الحياة اليومية بروح صامدة.

نموذج ناجح للتعاون الإنساني

تبرز هذه المبادرة كخطوة ملموسة نحو تحسين الظروف الإنسانية للنازحين، وتأكيدا على أهمية التنسيق بين الشركاء الدوليين والمحليين في تقديم الدعم المستدام حيث يمثل التعاون بين منظمة هيومن أبيل البريطانية ومفوضية العون الإنساني نموذجا ناجحا للتدخل الإنساني الذي يجمع بين تلبية الاحتياجات الأساسية، حماية الصحة العامة، ودعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للمتضررين. إن هذه الجهود الإنسانية ليست مجرد توزيع مساعدات، بل هي رسالة أمل وإنسانية، تعكس قيم التضامن والتعاون، وتساهم في بناء مستقبل أفضل للنازحين الذين فقدوا الكثير، لكنها تمنحهم الفرصة للعيش بكرامة، والحفاظ على صحتهم وسلامتهم، وتخفيف وطأة المعاناة اليومية في ظل ظروف صعبة وصادمة.

ستظل اغنياتها حاضرة في قلوب محبيها وملهمة للاجيال القادمة

ندي القلعة صوت الفخر و الشجاعة للوطن الجسور

شئ من حتى
زينب كرداوي

معركة الكرامة شهدت توحد الشعب السوداني والجيش في مواجهة التحديات وأثبتت قدرة الجيش على حماية السودان .

ندى القلعة كانت جزءاً من هذا التوحد حيث عبرت عن دعمها للجيش من خلال أغنياتها ومبادراتها و أصبحت رمزاً للصمود والوطنية في السودان .

ندى القلعة الفنانة السودانية المعروفة لعبت دوراً كبيراً في دعم القوات المسلحة السودانية خلال معركة الكرامة أوقفت حفلاتها الغنائية منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣م وتفرغت للغناء الحماسي والوطني لدعم الجيش.

في حوار لها ذكرت ندى القلعة أنها تلقت تهديدات وإغراءات لتغيير موقفها من القوات المسلحة لكنها رفضت وفضلت دعم الجيش كما ذكرت أنها لن تغني إلا في السودان بعد التحرير الكامل.

ندى القلعة أيضاً أنتجت ألبوماً كاملاً للقوات المسلحة غنت فيه للجوية وجهاز الأمن والمشتركة والجزيرة والسيد القائد والخرطوم.

تم تكريمها ببورتسودان لدورها الوطني الكبير في دعم الجيش. بل والقوات المسلحة جميعاً تعرض منزلها في الخرطوم للحرق من قبل مليشيا الدعم السريع انتقاما لمساندتها ودعمها للقوات المسلحة السودانية.

ندى القلعة استطاعت أن تكسب حب الشعب السوداني خلال الحرب بفضل موقفها الواضح والداعم للقوات المسلحة السودانية أوقفت حفلاتها الغنائية وتفرغت للغناء الحماسي والوطني لدعم الجيش أيضاً ندى القلعة زارت هيئة الدفاع المدني الإطفاء في مدينة بورتسودان حيث شاركت معهم في رش الماء لإطفاء الحرائق، مما أظهر دعمها للجيش والجهود الإنسانية.

نسبة موقفها الواضح وحبها للجيش ووطنيتها الظاهرةاحبها الشعب السوداني وردد اغنياتها في كل المخافل من حماس ووطني .

قدمت ندي القلعة العديد من المبادرات لدعم الشعب السوداني وتمثل ذلك في مبادرة نساء السودان لإعادة بناء مستشفى الدايات بأم درمان أكبر مستشفى للنساء والتوليد في السودان بعد أن اتخذته المليشيا مقراً سكنياً لقادتها ومخزناً للسلاح .

و مبادرة دعم الكهرباء ، جمع (١٠٠) ألف جنيه من كل سوداني للمساهمة في دعم استقرار التيار الكهربائي في البلاد.

مبادرة الحقيبة الرمضانية ، تقدمها سنوياً لدعم الأسر السودانية المتعففة.

مبادرة درء المتضررين من كارثة السيول والفيضانات ، ساعدت في تخفيف الأعباء عن المتضررين من الكوارث الطبيعية تحت شعار (في الحلوة بنتاقسم النفوس في القاسية شايلين بعضنا) .

مبادرة العودة الطوعية ، أطلقتها لنقل الراغبين في العودة إلى السودان من القاهرة مجاناً عبر بصات حديثة .

مبادرة دعم أهل الفاشر ، اطلقتها لدعم الوافدين والمتضررين .

مبادرة كيس الصائم ، رمضانية لدعم المحتاجين والشرائح الضعيفة في المجتمع .

ندى القلعة فعلاً عبرت عن دعمها الكبير للجيش السوداني والقوات المساندة من خلال أغانيها الوطنية وهي اغنيات تعكس حبها للوطن وتأييدها للقوات المسلحة و دعمها هذا جعلها محط إعجاب من بعض الفنات الشعبية ونذكر من اغنياتها للجيش

اغنية امن ياجن
اغنية جويه يا مطر الحصو
اغنية كلنا جيش
اغنية قائد الجيش
اغنية واجب علي انا شكرهم
اغنية الجيش كرب
اغنية حبابو العزيز تيرابو
اغنية القوات المشتركة

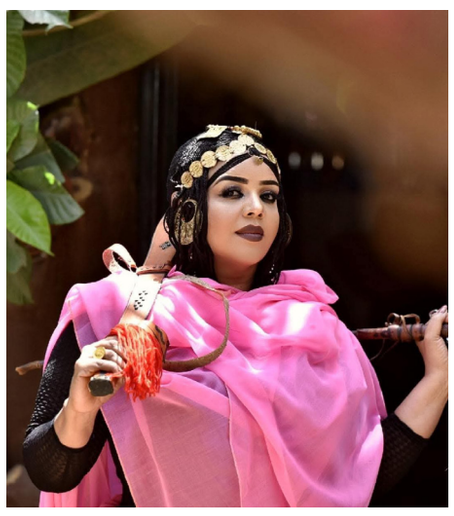

و اغنية المقاومة الشعبية وغيرها من الاغنيات الحماسية والتي تظهر فيها دعمها للجيش والقوات المساندة وفي هذه الاغنيات تظهر ندي القلعةوطنيتها وحبها الكبير للجيش وتعتبر عن واجبها تجاة الوطن والقوات المسلحة .

ندى القلعة صوتها الجهوري يردد ألحان الفخر والشجاعة تظل رمزاً للصمود والوطنية وتبقى أغنياتها محفورة في وجدان الشعب السوداني تلهب حماس الجماهير وتدعو للوحدة والتضحية فهي فنانة استثنائية وأيقونة من أيقونات السودان ستظل خالدة في قلوب محبيها ومُلهمة للأجيال القادمة.

#السرد والرؤى: قراءة في عالم زهاء الطاهر القصصي

ثانيا : الراوي في الساهي :
#احمد ضحية

لابد لنا من الاشارة الى أن للمتكلم في الحكي حالتان : إما أن يكونالراوي , خارجا عن نطاق الحكي , أو أن يكون شخصية حكائية, موجودةداخل الحكي . فهو راو ممثل داخل الحكي . وهذا التمثيل له مستويات «فإما أن يكون الراوي مجرد مشاهد متتبع لمسار الحكي , ينتقل عبر الأمكنة , ولكنه مع ذلك لا يشارك في الأحداث . وإما أن يكون شخصيةرئيسية في القصة « . وعندما يكون الراوي ممثلا في الحكي _ كما فيقصة الساهي _ , أي مشاركاً في الأحداث إما كشاهد أو كبطل , يمكنأن يتدخل في سيرورة الأحداث , ببعض التعليقات أو التأملات , تكونظاهرة ملموسة . إذا ما كان الراوي شاهدا , لانها تؤدي الى إنقطاع في مسار السرد , وتكون مضمرة متداخلة مع السرد , بحيث يصعب تمييزها إذا كان الراوي بطلا . وفي بعض الحالات التي يكون فيها الراوي غيرممثل في الحكي , ويلجأ الى التدخل والتعليق على الاحداث , فإن الأمرقد يؤدي الى تصديع البناء الخيالي الذي أقامه الراوي نفسه _ وهذا مالا نجده عند راو زهاء _ , اذ يصعب بعد هذا على القاريء أن يصدق بأنالابطال لديهم حرية الحركة والتصرف . .. الراوي / المتكلم فيالساهي يباشر بالحديث المتواطيء عبر الجملة ذات الايقاع الوصفي , مايجعل المتلقي منذ السطر الاول يشرع مشاعره لتداعيات هذا الراوي «ومفعما كنت حتى الجلد , وحتى منبت الكلام وأرجاء الروح الهادلة ,وشائقا كمهدي , وشيقا كمهدها ومندفعا كلي نحوي , تواقا وعذباكنهير في حلم أخضر . فياضا ومسكونا ببعض الوحي الموحي . كنت كأني اصيل مذهول »...فنلاحظ في هذا المجتزأ ان الجملة التعبيرية تدفع بالقاريء الى التسلل الى النسيج السردي . اذ يستخدم زهاءالاحالات المجازية الباعثة على التأثير في وجدان المتلقي « ومفعماكنت حتى الجلد - اصيل مذهول ومنغوم , الخ « وهكذا يتم توظيف طاقةالانفعال في المجاز الذي يسقطه في عالم الاشياء « لاصبحت لهذهالادارة نكهة آسرة وحالمة « واستخدام المجاز هنا ليس الا مستوى منمستويات التعبير عند زهاء , والذي يستخدمها في توسل الراوي للتحققمما يسرد . الانا / الهي : يرصد زهاء هنا شخصية الراوي عبر ضمير المتكلم , وشخصية سالي(الهي) مبينا كيف نشأت العلاقة بينهما من قلب التناقض « مالها لوغارت أو طارت , فان فعلت فحتما ابدا لن اطراها طريت النبي -» « لوأنه توقف أو أوقفوه وفارقنا لأصبح لهذه الإدارة نكهة أخرى « .. وهكذاابتداء يتم تحديد الابعاد النفسية للأنا (الراوي) ول (الهي) = سالي..موضوع حب وحنين الراوي .. ويجد المتلقي نفسه مرتبكا , ازاء هذهالعلاقة , فالعلاقة تنهض بشكل أساسي في (السهو) وهكذا يشكلالسهو محورا لعلاقات السرد , تنهض فيه علاقة الراوي الساهي بسالي الساهية . « مرة أخرى رفعت رأسي بجبهته العريضة ولم أسألها بلسألت ضيفتها : اما جاء وسأل عني أحد في غيابي يا رجاء ؟ لم يكن إسمها رجاء . أبدا لم تكن رجاء ففغمغت بضياع ثم قالت لي : - فقطابوك سال عنك لكنه لم يجيء . اين كنت يا ناصر ؟ .. لم يكن هذا إسميأبدا لم أكن ناصر ... اذا هي أمك التي سألت .. إبتسمنا ثلاثتنا وأخرجت لهما صورة أمي من جيب جلبابي «.. .. واخيرا : تحتشد هذه القصةبالدلالات والرموز التي تتأسس على المفارقة في عدم تطابق الاسم مع المعني « رجاء / الرجاء « - « ناصر / النصر « . . يسرد زهاء بضميرالراوي بلغة مميزة لا تعوق الحدث . لغة مزيج من العامية والفصحى .

عبد القادر سالم.. شاهد على زمان المردوم (٢)

ذاكرة التراث وصوت كردفان الذي عبر إلى العالمية

بقلم: طاهر محمد علي طاهر

ذكرنا في حلقة سابقة كيف أسهمت البيئة الريفية في تكوين شخصية عبد القادر سالم «ملك المردوم»، وشحذت ذاكرته السمعية بالتراث سواء في مدينة الدلنج أو عندما جاء قادماً إلى الأبيض التي فتحت له الباب واسعا، إذ كانت فرقة فنون كردفان محطة فاصلة تعلم فيها العزف على العود ورفدت تجربته بتجارب ثرة.. قبيل ستينيات القرن الماضي، أقامت فرقة فنون كردفان حفل تكريم للسيد محمود حسيب، محافظ مديرية كردفان. وفي تلك المناسبة، حضر سالم إلى مقر الفرقة وهو يحمل جهاز تسجيل بهدف توثيق الحفل والأغنيات المقدّمة فيه، وقد شدّته العروض الفنية واحترافية الفنانين والموسيقيين، الأمر الذي دفعه إلى تقديم نفسه لاحقا كعازف عود في العام ١٩٦٤م، قبل أن يخوض تجربة الغناء. ورغم ذلك، ظل يترقّب الفرص التي سبقه إليها فنانون كبار أمثال إبراهيم موسى أبا، وصديق عباس، والثنائي الكردفاني، وحمودة محمد حامد. وبعد انضمامه إلى الفرقة، كان قريبًا من الموسيقار جمعة جابر، الذي عُدّه «أستاذه ومعلمه الأول»، حيث تعلّم على يديه قراءة النوتة الموسيقية ومسارات الأداء والتلحين.

كانت مدينة الأبيض بمثابة المدينة الثانية التي فتحت له أبواب الشهرة، بعدما وفد إليها معلّمًا بمدرسة الشرقية الأولية. وكانت المدينة آنذاك تضج بالمؤسسات الثقافية والإعلامية، من بينها جريدة كردفان، فضلاً عن الأندية الثقافية والمسارح، ودور السينما. كما شكلت الأبيض واحة استظل بها شعراء الحقيبة في تلك الفترة، وكان عبد القادر سالم من المحظوظين بمتابعة منتدى الحقيبة الذي كان يُقام بمنزل محمد حسن قدري، حيث التقى خلاله بالشاعرين سيد عبد العزيز ومحمد عوض الكريم القرشي.

وإلى جانب ذلك، تعلّم عبر الصفحات الفنية في صحيفة «كردفان» أسس النقد الفني وكيفية التعاطي معه والرد عليه، فضلاً عمّا كان يُنشر من قصائد غنائية، وحظي هناك بأكثر من أغنية. كما أتيحت له فرصة نادرة لإيصال صوته عبر رسالة كردفان الصوتية التي كانت تبث من إذاعة أم درمان، ويُعدّها ويقدّمها من الأبيض الإعلامي القدير عوض محمداني. اندمج عبد القادر سالم ضمن عقد الفرقة الماسي، ليزور معظم مناطق كردفان عبر الرحلات التي كان ينظّمها حاكم إقليم كردفان الفاتح بشارة، حيث تعرّف خلالها على أنماط وأشكال الغناء في تلك المناطق، وهو ما أسهم في تكوينه باحثا ومؤدّيا للغناء التراثي. كما قدّمت الفرقة عروضا كبرى في مدن بورتسودان ومدني وعطبرة، محققة نجاحًا منقطع النظير.

واعتمدت الفرقة على الإرث الراقص المتمثل في «التويا» و»الجراري»، وضمّت في عضويتها في ذلك الوقت «عباس نوبة» الذي كان يقدّم أغنيات منطقة بارا التي تعتمد على إيقاع «الدلوكة»، على غرار أغاني الجعليين والمناصير. أما دراسته للنوتة الموسيقية مع الموسيقار جمعة جابر ومحمداني مدني، فقد أتاحت له لاحقًا فرصة الالتحاق بكلية الموسيقى وولوج المجال من أوسع أبوابه. غير أن الأديب والسياسي المخضرم إدريس البنا كان صاحب الفضل الأبرز حين أسدى له نصيحة جليلة، رفقة فنان آخر يُدعى محمد مصطفى من أبناء الحوازمة، إذ دعواه إلى السير في درب التراث وتقديم لونية غير مطروقة. ومن هناك جاء النجاح، إذ لم تكن لسالم تجارب سابقة تمثل له مرجعية واضحة، فقد سبقته فقط أغنية «العجكو» التي أثارت القضية الشهيرة بجامعة الخرطوم، وأغنية «دار أم بادر يا حليلا». غير أن عظمة السودان تجلّت في القبول والتفاعل مع ما قدّمه عبج القادر سالم من غناء «البقارة» و»الأبالة»، إذ لم يُنظر إليه بوصفه فنا إقليميًا، بل لقي قبولا واسعًا حتى في أم درمان. وفي الرحلة الثانية للفرقة، سافر سالم إلى الخرطوم عام ١٩٦٧ رفقة الموسيقار جمعة جابر، لتقديم أغنيات جماعية، وكانت تلك فرصة مواتية للتعرّف على مجتمع الفنانين في العاصمة. وفي تلك الرحلة، طلب منه تقديم عدد من الأغنيات بمناسبة العيد الذهبي للذكرى الخمسين لمعركة شيكان، فكان نصيبه أداء أغنية «شيكان يا رمز العزة» من كلمات محمد الزبير الرشيد، التي جاء في مقاطعها: شيكان رمز العزة.. والمجد الأثيل وبطولة يسمو بها السودان.. جيلا بعد جيل.

وتكوّنت لجنة التحكيم من الفنان محمد وردي والموسيقار علي ميرغني، ليُعلن وردي فوز عبد القادر سالم ومنحه كأسًا بهذه المناسبة. فكانت هذه الأغنية بوابته الحقيقية إلى الإذاعة السودانية. وعند قدومه للتسجيل، استعان بأبناء كردفان، فتوجّه إلى الفنان خليل إسماعيل، الذي حضر معه إلى الإذاعة برفقة أبو عركي البخيت، حيث كانا يسكنان معًا بعد أن احتضنهما الفنان بهاء الدين أبوشلة في منزله بالموردة – أم درمان. فيما انضم إليهم لاحقاً الفنان صالح الضي وثنائي الجزيرة. وعند التسجيل، طلب منه توفير كورَس، فاتجه إلى طلاب مدرسة المؤتمر، غير أن التسجيل أعيد بحجة ضعف الكورَس المصاحب، فتم تأجيله إلى الأسبوع التالي، ليقوم الفنانون الذين حضروا معه بأداء دور الكورَس. وفي تلك الأثناء، كان الفنان إبراهيم الكاشف حاضرًا، فأشار إلى أن لحن النشيد أكبر من عمره، غير أن سالم كان على قدر التحدي، بل إن الكاشف عرض عليه مبادلته بأغنية «ما بقطف زهورك».. ألا رحم الله سالم فقد عبرّ عن كردفان وتراثها محلياً وعالمياً وسجل اسمه سفيراً للفن والثقافة الكردفانية في كل المحافل.

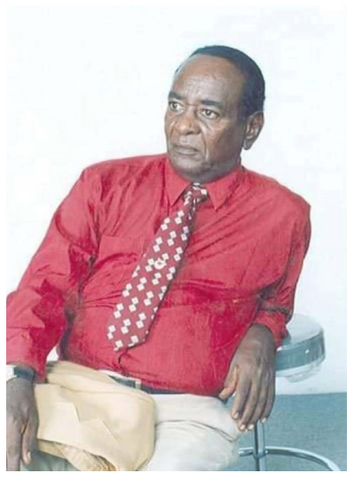

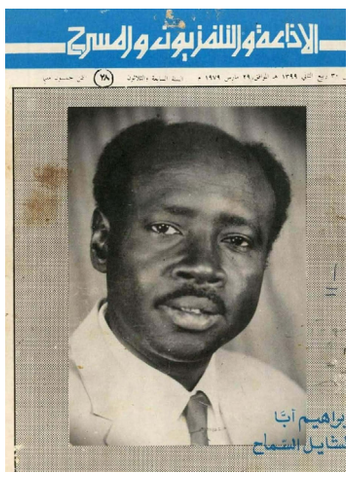

المكتب التنفيذي يشدد علي اهمية الارتقاء بالخدمات الصحية والبيئية

محلية أم روابة

ام روابة: محمد حسين

إهتمام متزايد بتعزيز الصحة العامة وحراكاً تنفيذياً لافتا شهدته محلية أم روابة، تمثل في مناقشة خطة متكاملة لمكافحة نواقل الأمراض، ضمن جهود تحسين الخدمات الصحية والبيئية بمختلف أحياء المدينة.

اجتماع المكتب التنفيذيالذي انعقد لم يكتفِ بعرض الخطة، بل مضى إلى إجازتِها بعد نقاش مستفيض بين الأعضاء، في مؤشر على توافق مؤسسي حول أهمية الانتقال من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ الفعلي.

وفي قلب هذا الحراك، برزت توجيهات المدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ أحمد عبد الواحد، الذي أكد أن المرحلة تتطلب رؤية متكاملة لمكافحة نواقل الأمراض، تقوم على تعزيز الجوانب الوقائية وتهيئة بيئة صحية تسهم في الحد من انتشار الأمراض وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

ولم تغب أهمية التنسيق عن المشهد، حيث شدد المدير التنفيذي على ضرورة تكامل الأدوار بين وزارة الصحة والمحلية، باعتبار أن نجاح خطة الطوارئ الصحية مرهون بفاعلية الشراكات المؤسسية، وقدرتها على تقديم خدمات رعاية صحية أساسية بكفاءة واستمرارية.

وعلى صعيد التنفيذ، وجه المدير التنفيذي إدارة الشؤون الصحية بمتابعة الخطة ميدانيا مع اعتماد آليات تقييم مستمرة لقياس الأداء وضمان تحقيق النتائج المرجوة، في مسار يربط بين التخطيط الدقيق والتنفيذ الفعّال.

بهذا، تتجه محلية أم روابة نحو مرحلة جديدة من العمل الصحي المنظم، عنوانها التنسيق، ومضمونها الوقاية، وغايتها الارتقاء بالخدمات الصحية والبيئية بما يلبي تطلعات المواطنين.

محلية أم روابة

محلية أم روابة تدشن الحملة الصحية لمكافحة نواقل الأمراض وتعزيز الصحة العامة

محمد حسين

في ظل اهتمام وحضور الإرادة التنفيذية وتكامل الجهود الصحية، انطلقت بمحلية أم روابة فعاليات الحملة الكبرى لمكافحة نواقل الأمراض، كخطوة عملية نحو تعزيز الصحة العامة وبناء بيئة أكثر أماناً للمواطنين.

وسط هذا الحراك، تقدم المدير التنفيذي بالإنابة، الأستاذ سيف الدين أحمد الهادي، واجه المشهد معلنا تدشين الحملة ومؤكدا أن المحلية تمضي برؤية واضحة تضع صحة الإنسان في مقدمة الأولويات، حيث شدد على أهمية توظيف الطاقات الشبابية وتسخير الإمكانيات المتاحة لدعم برامج الوقاية وتحقيق أثر ملموس على أرض الواقع.

وفي المسارات الفنية للعمل، تتشكل ملامح خطة ميدانية ممتدة، إذ أوضح مدير إدارة الشؤون الصحية، الأستاذ ياسر بشير بدوي، أن الحملة ستتواصل على مدى أربعة أشهر، مستهدفة تقليل انتشار نواقل الأمراض عبر حزمة من التدخلات تشمل المسح الحشري والتفتيش المنزلي، مع تركيز خاص على مكافحة الطور المائي داخل المنازل والأحياء السكنية، في مسعى جاد لتأمين بيئة صحية وآمنة.

وقال ان التخطيط والتنفيذ، يبرز عنصر التنسيق كأحد مفاتيح النجاح حيث تتكامل أدوار وزارة الصحة وإدارة مكافحة النواقل مع جهود المحلية، في إطار عمل منظم يضمن الاستمرارية والفاعلية، وهو ما انعكس في الانطلاقة القوية للحملة بدعم مباشر من الجهاز التنفيذي في المدينة والريف.

ولا تقف الحملة عند حدود المكافحة الميدانية، بل تمتد إلى ترسيخ الوعي المجتمعي .

ام روابة.. دعم العاملين بالذرة لتقليل أعباء المعيشة وتخفيف الصغوط الاقتصادية

يوسف احمد يوسف

في مشهدٍ يعكس ملامح التكاتف الاجتماعي وتقدير جهود العاملين، استقبلت محلية أم روابة دعما عينيا حمل في طياته رسائل اهتمام واضحة بقضايا الخدمة المدنية، حيث وصلت كميات من الذرة لتشكل بارقة أمل في ظل التحديات المعيشية المتزايدة.

هذا الدعم، الذي جاء بمبادرة من والي الولاية يستهدف العاملين بالمحلية، في خطوة تعكس توجها رسمياً نحو تخفيف أعباء الحياة اليومية وتعزيز الاستقرار المعيشي لشريحة تمثل عماد العمل الحكومي والخدمي.

وفي أروقة العمل النقابي، تحركت الجهود سريعا لترجمة هذا الدعم إلى واقع ملموس، حيث أكد الأستاذ علي عبدالله آدم الخيري، الأمين العام لنقابة عمال التعليم بمحلية أم روابة، استلام النقابة لكميات الذرة والشروع في ترتيبات توزيعها على المستفيدين، بما يضمن وصولها إلى أكبر عدد ممكن من العاملين.

وعبر الخيري عن إشادته باهتمام حكومة الولاية والمحلية، مثمنا هذه الخطوة التي تسهم في التخفيف من وطأة الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة، ومشيرا إلى أن مثل هذه المبادرات تعزز روح الانتماء وتدعم استمرارية العطاء في ميادين العمل.

وتبقى هذه المبادرة في سياقها الأوسع، صورة من صور الدعم الاجتماعي الذي يعزز التماسك المجتمعي، ويؤكد أهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية لمواجهة التحديات في أفق تطلعات نحو أمن مستدام وتنمية تشملً مختلف مناحي الحياة.

محلية أم دم

ديوان الزكاة بام دم حاج أحمد حضور انساني وقوفا مع المتضررين من حريق قرية البنية

ام دم: احمد سلطان

في لوحة إنسانية متكاملة تعكس روح التكافل والتضامن، تواصل محلية أم دم حضورها الميداني عبر ديوان الزكاة، بقيادة د. برعي ابو القاسم، ليشكل حضوره المستمر نقطة ارتكاز أساسية لدعم المتضررين من حريق قرية البنية، وإسناد الأسر والمجتمعات المتأثرة في أوقات الأزمات والظروف الاستثنائية.

وسط هذه الجهود، يبرز العطاء الميداني كخطوة عملية تتجاوز الكلمات، حيث واصل ديوان الزكاة نشاطه طوال شهر رمضان، مقدمًا دعمه الإنساني والاجتماعي للأسر والمواطنين والخلاوى، في صورة تعكس التزامًا ثابتا بالوقوف إلى جانب المحتاجين دون توقف.

وفي امتداد أكثر وضوحا للمشهد، قاد د. برعي أبو القاسم، مدير ديوان الزكاة بالمحلية، زيارة ميدانية برفقة القيادة التنفيذية للمحلية وممثل العون الإنساني وعدد من المسؤولين التنفيذيين، إلى خلوة البنية التابعة للشيخ الزين، لمعاينة حجم الأضرار بعد الحريق، وتقديم دعم عينيا كبيرا، يهدف إلى إعادة الاستقرار وإسناد السكان والخلوة على حد سواء.

وخلال هذه الزيارة، جدد د. برعي التأكيد على أن ديوان الزكاة مستمر في تقديم كل ما يلزم من دعم، مع التركيز على تعزيز الاستقرار المجتمعي وتلبية احتياجات المتضررين، وهو ما ينسجم مع خطة الديوان في توفير الإسناد الميداني الفعّال.

وتتجسد الصورة الإنسانية بالكامل في هذا الحراك، حيث أثنى المدير التنفيذي لمحلية أم دم على الدعم المتواصل من أمانة الزكاة بالولاية، الذي مكن الديوان باامحلية من أداء دوره الإنساني والخدمي بكفاءة، مؤكدا أن التكاتف المؤسسي والميداني هو الضامن الأساسي لنجاح المبادرات الإنسانية في محلية أم دم.

محلية الرهد

استعدادات شاملة ومتابعة ميدانية تعكس حرص محلية الرهد أبودكنة على نجاح امتحانات الشهادة الثانوية

اعلام المحلية

في اطار جديد يؤكد جدية الاستعدادات وحرص الجهات التنفيذية على مستقبل الطلاب، احتضنت محلية الرهد أبودكنة اجتماعاً مشتركا شكل محطة مهمة في طريق الترتيب لامتحانات الشهادة الثانوية، حيث تلاقت الإرادة الإدارية مع الخبرة الفنية لضمان بيئة امتحانات مستقرة وآمنة.

من داخل المحلية ترأس المدير التنفيذي د. سعد الشريف إبراهيم هذا اللقاء الذي جمع قيادات التعليم بالولاية والمحلية، في لوحة تنسيقية عكست حجم الاهتمام بالمرحلة الثانوية باعتبارها مفصلا حاسما في مسيرة الطلاب.

حضور إدارة المرحلة الثانوية بالولاية أضفى على الاجتماع بعدا فنيا، بينما عززت اللجنة العليا لإسناد الامتحانات بالمحلية من زخم الاستعدادات على الأرض.

وفي امتداد للمشهد تحركت الجهود من طاولة النقاش إلى الميدان، حيث كشفت الزيارة التفقدية التي شملت عشرين مركزا للامتحانات، إلى جانب مجمعات الداخليات، عن مستوى الاستعدادات الجارية، ومدى الجاهزية لاستقبال الطلاب القادمين من مختلف الوحدات الإدارية في صورة تعكس عملا منظما ومتدرجاً.

وبين الإشادة والواقعية برزت ملامح التقييم، حيث ثمنت الجهود المبذولة من قبل المحلية واللجنة العليا، في وقت طرحت فيه بعض التحديات التي تواجه سير العمل، لتكون محور نقاش مفتوح بحثا عن حلول عملية تسهم في تجاوز العقبات.

وفي قلب هذا الحراك، جاءت دعوة المدير التنفيذي لتكامل الأدوار وتضافر الجهود، باعتبار أن نجاح عملية الامتحانات لا يتحقق إلا عبر تنسيق محكم وتخطيط دقيق، يضع راحة الطلاب في مقدمة الأولويات.

هكذا تتشكل الصورة في الرهد أبودكنة: استعدادات ميدانية، تنسيق مؤسسي، ومعالجات مستمرة للتحديات، في مسار يستهدف تهيئة بيئة امتحانات مثالية، تمنح الطلاب فرصة عادلة لخوض امتحاناتهم بثقة وطمأنينة، نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

تكامل الجهود بين محلية الرهد أبودكنة والمنظمات الإنسانية لتطوير وتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية

وجدان علي

محلية الرهد أبو دكنة تجدد حرصها على تعزيز الخدمات الاجتماعية وحماية الفئات الضعيفة حيث احتضنت مكاتب المحلية لقاء مهما جمع المدير التنفيذي، الدكتور سعد الشريف إبراهيم، مع وفد منظمة كافا للتنمية، بحضور مدير الرعاية الاجتماعية وممثل مفوضية العون الإنساني، في لوحة تنسيقية تعكس التزام الجهات المختلفة بتطوير برامج الحماية والدعم المجتمعي.

خلال اللقاء، عرض ممثل المنظمة، عبدالعظيم ضو البيت، مشروع تعزيز الحماية الذي تنفذه كافا في ثلاث محليات: شيكان، الرهد، وأم روابة، بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والذي يشمل مجموعة من المبادرات الحيوية مثل تدريبات الإسعافات النفسية الأولية، تقديم دعم نقدي للأسر، وإنشاء وتدريب شبكات الحماية ومجموعة من المحاور الأخرى التي تستهدف تحسين حياة الأطفال والأسر في هذه المناطق.

وفي امتداد اكثر وضوحا للمشهد شدد ضو البيت على أهمية تكامل الجهود بين الجهات الرسمية والمنظمات الإنسانية لضمان تحقيق أهداف المشروع وتحسين واقع الفئات المستهدفة، وهو ما لاقى استجابة إيجابية من جانب إدارة الرعاية الاجتماعية، حيث أكدت مديرتها، ماجدة متوكل سعدالله، تقديرها لدور المنظمة في سد الفجوات الاجتماعية، مع استعداد الإدارة لتذليل أي عقبات قد تعترض تنفيذ المشروع.

وسط هذا الحراك، جاء موقف المدير التنفيذي ليشكل محورا أساسياً في المشهد، إذ رحب بالمنظمة، مؤكدا حاجة المحلية لمثل هذه الخدمات في ظل الظروف الراهنة، ومؤكدا على دعمه الكامل لكل جهودها الرامية إلى خدمة المجتمع وتعزيز الحماية للأطفال والأسر الأكثر احتياجا لتتشكل الصورة النهائية لجهود مشتركة تجمع بين الرؤية التنفيذية والتنسيق الاجتماعي والدعم الإنساني.

شخصيات مؤثرة

الأستاذ عبدالباقي عثمان شبور.. سيرة ومسيرة

منارة العلم ورمز الرياضة .. معلم متميز ورياضي عملاق

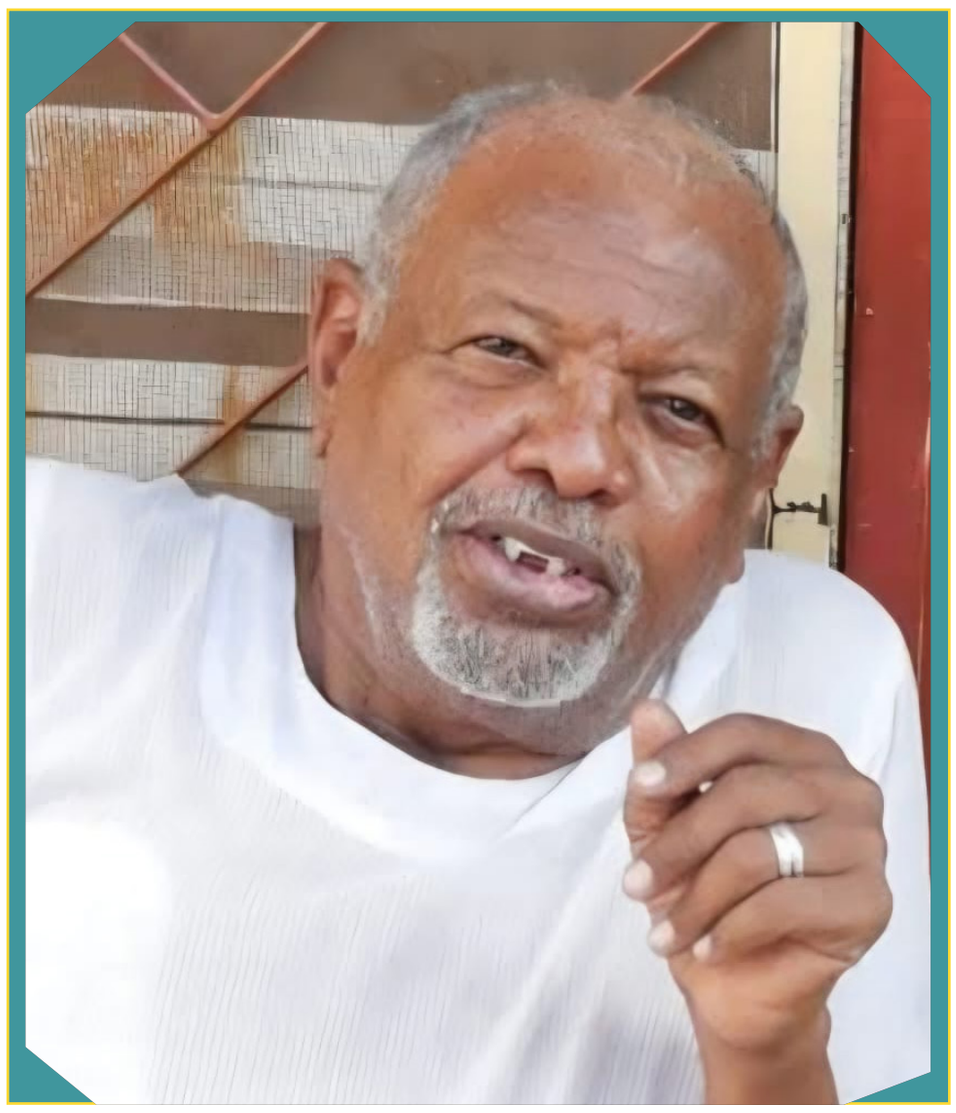

يحكيها

أحمد إسحق احمد صالح

بفخرٍ واعتزاز، نؤرخ لحياة قامة سحقت الغبار عن دروب العلم، ورسمت ملامح التميز في ميادين الرياضة والتربية. هو الابن البار لعروس الرمال، الذي وهب حياته لخدمة أجيالها، فصار اسماً محفوراً في ذاكرة «الأبيض» بمداد من نور.

الميلادٍ والنشأة:
جذورٍ رصينة

ولد الفقيد في مدينة الأبيض عام ١٩٥٢م،
في كنف أسرة «شبور» العريقة، التي عُرفت بالأصالة وامتداد الجذور. نشأ بين والدين كريمين؛ والده عثمان أحمد شبور ووالدته التومة جمال الدين، فنهل منهما قيم الاستقامة والجد.

#الرحلة_التعليمية: تشكيل لوعي

تلقى تعليمه في مدارس الأبيض التي شهدت نبوغه المبكر:
المرحلة الأولية: مدرسة الأبيض الغربية.
المرحلة الوسطى: مدرسة الأبيض الأهلية.
المرحلة الثانوية:
مدرسة الأبيض الثانوية.

المسيرة المهنية: عطاءٌ تربوي بلا حدود

انطلقت رحلته مع الطباشير والسبورة في أكتوبر ١٩٧١م، حيث طاف قرى ومدن ولاية كردفان معلماً مخلصاً.
لم يكن مجرد ناقل للمعرفة، بل كان مربياً بمرتبة «قدوة».

كخبير فني: نال أرفع الشهادات التدريبية (الأولية، الوسطى، المتقدمة، والعليا)، وصقل موهبته بكورس المدربين الوطنيين بالسعودية عام ١٩٨٣م.
الإنجازات التدريبية: قاد دفة النادي الأهلي الأبيض لأكثر من ١٥ عاماً.
درب الموردة الأبيض، وقطبي الأبيض (الهلال والمريخ) في منافسات كأس السودان.
خاض تجربة احترافية في السعودية مدرباً لـ فريق الشهيد بمنطقة عسير.
العمل الإداري والقومي: خدم ناديه الأهلي «أميناً للمال» لدورتين، وكان صوتاً لولايات الغرب في لجنة التدريب المركزية بالاتحاد العام في عهد د. كمال شداد.

التمثيل الخارجي:
أُعير للمملكة العربية السعودية لخمس سنوات، فكان خير سفير للمعلم السوداني.
التدرج الإداري: عاد ليواصل كفاحه حتى نال ثقة القيادة التربوية، فصار موجهاً، ثم كبيراً للموجهين بشيكان، ثم مديراً لتعليم أرياف الأبيض.
الاستمرار بعد المعاش: لم يتوقف عطاؤه بالتقاعد، بل عمل في المدرسة الفرنسية، وتوّج مسيرته بتأسيس صرحه الخاص «مدرسة دار العلوم الأساسية»، لتظل صدقة جارية وعلماً يُنتفع به.

المسيرة الرياضية:
جنرال الملاعب وخبير التدريب
كان الأستاذ عبد الباقي رقماً صعباً في تاريخ الرياضة الكردفانية، لاعباً ومدرباً وإدارياً:
كلاعب: بدأ في «الأولمبي للأشبال»، ثم ارتدى شعار هلال الأبيض (٦٦/٦٧) وأهلي الأبيض (٦٧/٦٨).

#الحياة_الشخصية: غرسٌ طيب

ارتبط برفيقة دربه ابنة عمه الأستاذة سعاد عبد الرازق شبور (رحمها الله)، وأثمر هذا الزواج المبارك نخبة من الأبناء والبنات الذين ساروا على نهج العلم والتحصيل في جامعة كردفان (شيماء، محمد، الدرداء، البراء، المغيرة)، فكانوا خير امتداد لاسم والدهم.

#الرحيل_الحزين

في أمسية ٢ نوفمبر ٢٠٢٢م، ترجل الفارس عن صهوة جواده، وفجعت مدينة الأبيض برحيله، لتفقد ركناً من أركانها المتينة ورجلاً قلّ أن يجود الزمان بمثله.
اللهم اغفر لعبدك عبد الباقي عثمان شبور، وارحمه رحمة واسعة. اللهم اجعل ما قدمه للعلم والتربية في ميزان حسناته، وأسكنه فسيح جناتك مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً. خالص العزاء لأسرته الكريمة ولأهل السودان عامة وكردفان خاصة.

اطلع علي ادائها .. العون الإنساني حكاية امل حين تتكاتف الايادى لخدمة المواطن

إعلام أمانة الحكومة

في مشهد إنساني ما بين المسؤولية والواجب، جلس والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، يستمع إلى تفاصيل حكاية ممتدة من العطاء،

نسجت خيوطها مفوضية العون الإنساني عبر تدخلات لامست حياة المواطنين في أصعب الظروف.

لم يكن الحديث مجرد أرقام وتقارير، بل سرد لجهود بذلت في صمت، قدمها الأستاذ محمد الفاتح عمر، مفوض العون الإنساني المكلف، وهو يستعرض ملامح العمل الإنساني خلال الفترة الماضية، بحضور مفوض العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة.

ومن بين تلك الجهود برز شهر رمضان كواحة إنسانية مكتملة، حيث شاملت المبادرات إلى الأسر المتعففة عبر برنامج "فرحة العيد"، ولم تغب المستشفيات عن هذا الحضور، في محاولة لتخفيف وطأة المعيشة عن كاهل المواطنين، خاصة أولئك الذين أثقلتهم ظروف الحرب.

وتواصلت الحكاية... مياه توفر، وخدمات تقدّم، واحتياجات تلبى داخل مراكز الإيواء، ومحلية أم روابة والرهد. هناك، حيث النزوح واقع يومي، تحاول المفوضية أن ترسم ملامح استقرار، ولو بالحد الأدنى، لتبقي الحياة ممكنة.

انطلاقة كنترول الشهادة المتوسطة بشمال كردفان وسط تأكيدات بالدقة والانضباط

الريح محمد آدم

في أجواء اتسمت بالجدية والترقب، شهدت مدينة الأبيض انطلاقة أعمال لجنة النظام والمراقبة (الكنترول) للشهادة المتوسطة بشمال كردفان، إيذانا ببدء واحدة من أهم مراحل العملية الامتحانية. وحضر ضربة البداية الأستاذ وليد محمد حسن، المدير العام لوزارة التربية والتعليم والوزير المكلف، برفقة الأستاذ سالم محمد أحمد النجومي، مدير المرحلة المتوسطة، في مشهد عكس حجم الاهتمام الرسمي بسلامة سير الامتحانات وتوقيتها. وخلال الاجتماع الأول للجنة، وضع الأستاذ عادل إبراهيم مقدم مدير الامتحانات والتقويم، ملامح الطريق أمام الأعضاء، مستعرضا طبيعة العمل الذي يمر بمراحل متعددة تبدأ باستلام أوراق الإجابة، وصولا إلى عمليات الرصد والمراجعة النهائية، كما توقف عند أبرز التحديات والضوابط التي تحكم عمل الكنترول، مشددا على أهمية الالتزام الكامل بالإجراءات لضمان العدالة والدقة، معلنا أن أعمال التصحيح ستنطلق في الحادي عشر من أبريل الجاري. وشاد مقدم بالدعم المتواصل الذي ظل يقدمه المدير العام لكافة مراحل الامتحانات، منذ إعدادها وتنقيحها وحتى تنفيذها على أرض الواقع.

خاطب الأستاذ وليد محمد حسن أعضاء اللجنة بكلمات حملت التقدير والمسؤولية، مهنئا المعلمين الذين تم اختيارهم ومؤكدا أنهم يمثلون واجهة كوادر التربية بالولاية. وأشار إلى أن العمل داخل لجنة النظام والمراقبة يتطلب أعلى درجات الدقة والتركيز والسرعة، لما له من تأثير مباشر على مستقبل الطلاب. ولم يغفل المدير العام البعد المهني للعمل، حيث وصف الكنترول بأنه يمثل ورشة تدريبية عملية لتبادل الخبرات الإدارية والتربوية، تسهم في بناء قدرات المعلمين من خلال التراكم المعرفي والتجربة الميدانية، مؤكدا في الوقت ذاته أن المرحلة المتوسطة عادت بقوة إلى مسارها الطبيعي.

كما فتح باب النقاش حول عدد من القضايا التعليمية، وعلى رأسها تحدي «العام المفقود»، داعيا أعضاء اللجنة إلى الإسهام بآرائهم باعتبارهم من أصحاب الخبرات والقيادات التعليمية، بما يساعد في الوصول إلى رؤى تسهم في معالجة التحديات الراهنة.

ومع انطلاق أعمال الكنترول، تتجه الأنظار نحو هذه اللجنة التي تحمل على عاتقها مهمة وطنية دقيقة، في وقت تعوّل فيه الولاية على خبرات أعضائها لضمان امتحانات عادلة ونتائج تعكس جهود الطلاب، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع التعليمي.

عودة برنامج الموارد الطبيعية بشمال كردفان تعزز جهود الامن الغذائي والتنمية الريفية

رانيا بابكر

في وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بشمال كردفان بدا الكل مترقب هذه المرة لان فترة التوقف طالت، اجتمع المسؤولون والمهتمون بقطاع التنمية الريفية في أول لقاء للجنة التسييرلو لائية لبرنامج الموارد الطبيعية وسبل كسب العيش، إيذانًا بعودة البرنامج إلى مساره. ترأس الاجتماع المهندس إبراهيم حامد، المدير العام للوزارة والوزير المكلف، بحضور عدد من القيادات التنفيذية والمالية، إلى جانب ممثلي المحليات والقطاعات المعنية كان الحضور يعكس أهمية المرحلة، حيث تتجه الأنظار نحو إعادة تفعيل أحد أبرز البرامج التنموية في الولاية. وفي مستهل الإجتماع، حملت كلمات المهندس إبراهيم حامد بشرى طال انتظارها، معلنا فك تجميد البرنامج الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، وعودة أنشطته رسميا في محليات شيكان والرهد وأم روابة. بدا واضحا أن القرار يمثل نقطة تحول، خاصة للمجتمعات الريفية التي تعتمد بشكل كبير على مثل هذه المبادرات.

وقدّم المهندس أيمن محمد سليمان، المنسق المكلف للبرنامج، عرضا شاملا كشف فيه عن ملامح المرحلة المقبلة وتحدث عن البرنامج بوصفه أحد أدوات التنمية المستدامة، يركز على إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، وإشراك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرار، بما يعزز الشعور بالملكية والمسؤولية. ولم يقتصر الطرح على الجانب النظري، بل امتد ليشمل أهدافا عملية تمس حياة المواطنين مباشرة، مثل مكافحة الفقر الريفي، وتعزيز الأمن الغذائي، ومواجهة تحديات التغير المناخي، كما أشار إلى دعم البرنامج لمشروعات حيوية، من بينها تسويق الثروة الحيوانية، وتطوير الزراعة، وتعزيز قدرات المجتمعات على الصمود.

وأوضح أيمن أن البرنامج يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، خاصة في مجالات القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة، وتوفير المياه النظيفة، مؤكدا أن التركيز سيكون على تحسين الدخل وزيادة الإنتاج وضمان وصول الفئات الضعيفة إلى الموارد الطبيعية.

وتناول الاجتماع خطة العام ٢٠٢٦، حيث جرى استعراض ملامح التمويل والترتيبات التنفيذية، مع اهتمام خاص بالاتفاقية الثلاثية الخاصة بالمياه.

وشهدت الجلسة نقاشات عميقة بين المشاركين، عكست حرص الجميع على انطلاقة قوية ومدروسة للبرنامج.

وبدت الصورة أكثر وضوحا: برنامج يعود للحياة، ومجتمعات تستعد لمرحلة جديدة، وخطوات أولى تُرسم بعناية نحو تنمية مستدامة في شمال كردفان، رغم التحديات الاستثنائية التي تحيط بالمشهد.

مستشفى الأبيض يطلق بشريات صحية بعودة قسم العيون وتوسعة وتطوير الخدمات العلاجية

سامي السر الطيب

في خطوة تحمل بشريات مهمة لمواطني شمال كردفان، أعلن مستشفى الأبيض التعليمي عن عودة عدد من الخدمات الطبية الحيوية، على رأسها تشغيل قسم العيون، بعد فترة توقف، إلى جانب إدخال تقنيات وتشغيل أقسام جديدة تسهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية.

وجاء الإعلان خلال الاجتماع الدوري لإدارات وأقسام المستشفى، الذي ترأسه الدكتور مزمل أحمد محمد الصافي، المدير العام، حيث كشف عن تدشين العمل بقسم العيون في موقعه البديل، مؤكدا أن الخدمة عادت بصورة أفضل من السابق، من حيث جودة الأداء وتقديم الخدمات للمرضى.

وامتدت البشريات لتشمل تشغيل جهاز الأشعة لمقطعية بقسم الطوارئ والإصابات، في خطوة من شأنها تسريع التشخيص ورفع كفاءة التعامل مع الحالات الحرجة، خاصة في ظل الضغط المتزايد على خدمات الطوارئ.

وفي سياق تطوير الخدمات التخصصية، أعلن المدير العام عن إدخال عمليات متقدمة في جراحة العظام، تشمل جراحات الحوض والعمود الفقري، والتي تعد من العمليات الدقيقة والمعقدة. كما أشار إلى إدخال تقنية المناظير في الجراحة العامة، بما يتيح إجراء عمليات الكبد والمرارة والبنكرياس بطرق حديثة أقل تدخلا جراحيا.

ولم يغفل الاجتماع التوسع في التخصصات الدقيقة، حيث تم التأكيد على توفر خدمات جراحة المخ والأعصاب عبر وحدة مستقلة، مع تخصيص أيام محددة للعمل في الطوارئ والعيادات المحولة، بما يسهم في تنظيم الخدمة وتسهيل وصول المرضى إليها.

وأوضح د. مزمل أن الاجتماع الدوري يهدف إلى متابعة سير الأداء، وتبادل الآراء والمقترحات بين الإدارات، إلى جانب معالجة التحديات التي تعترض تقديم الخدمة الصحية، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد إدخال المزيد من الخدمات والتحديثات التي تعزز مكانة المستشفى كمركز علاجي رئيسي بالولاية.

وطمأن المدير العام مواطني شمال كردفان بأن المستشفى يمضي بخطى ثابتة نحو توطين العلاج داخل الولاية، بما يقلل الحاجة للسفر ويجعل من مستشفى الأبيض وجهة علاجية تخدم الولاية والولايات المجاورة.

إدارات المستشفى اكدت جاهزيتها الكاملة للعمل بروح الفريق الواحد، والالتزام بتقديم خدمات طبية متميزة، ترتقي لتطلعات المواطنين، وتعكس روح المسؤولية والمهنية في خدمة إنسان كردفان.

همس البوادي

سعاد سلامة

السودان نحو الغد الأفضل... إرادة التعافي تصنع الأمل

في خضم التحديات التي تعصف بالوطن يظل السودان واقفاً على أعتاب مرحلة جديدة يحمل في داخله بذور النهوض وإرادة الحياة فمهما اشتدت الأزمات وتعاظمت الصعاب يبقى الأمل حاضراً في وجدان شعبٍ تعلم كيف يصنع من المحن بدايات جديدة وكيف يحول الألم إلى قوة تدفعه نحو المستقبل إن ما نشهده اليوم ليس مجرد واقع صعب بل هو مخاض حقيقي لوطن يسعى لأن يستعيد عافيته ويخطو بثبات نحو غد أفضل تصنع ملامحه بإرادة أبنائه وعزيمتهم التي لا تلين.

في لحظات فارقة من عمر الشعوب لا تكون الكلمات ترفا بل ضرورة ولا يكون الصمت خيارا بل خذلانا للتاريخ ومن قلب المعاناة التي يعيشها السودان اليوم يرتفع صوت الحقيقة عاليا هذا وطن يمر بالتحديات لكنه لم يفقد روحه شعب يتألم لكنه متمسك بالأمل وإرادة تتشكل رغم كل شيء كإشراقة الضوء في وجه العتمة.

لقد دخل السودان مرحلة بالغة التعقيد حيث تداخلت الأزمات الإنسانية والاقتصادية لتلقي بظلالها على تفاصيل الحياة اليومية للمواطن مدن أنهكتها الظروف وأسر أثقلها النزوح وأطفال ينتظرون حقهم في التعليم والأمان ومع ذلك فإن ما يبعث على الإعجاب هو قدرة هذا الشعب على التماسك وعلى إعادة ترتيب الحياة في أقسى الظروف إن التعافي في السودان لم يعد خيارا مؤجلا بل ضرورة ملحة تفرضها إنسانية الإنسان قبل حسابات السياسة فالتعافي لا يعني فقط إعادة إعمار ما تأثر بل يتجاوز ذلك إلى إعادة بناء الإنسان نفسه نفسيا واجتماعيا واقتصاديا هو إعادة صياغة الأمل في النفوس وترميم الثقة في وطن يستحق أن يبنى على أسس من العدالة والسلام ورغم التحديات فإن مشاهد التعاضد المجتمعي في السودان تقدم نموذجا إنسانيا ملهما مبادرات شبابية لجان تطوعية حملات دعم وإغاثة نساء يتحملن المسؤولية بصبر عظيم وشباب يواجهون اليأس بالفعل والعمل كل ذلك يؤكد أن السودان برغم كل شيء لا يزال حياً بروح أبنائه لكن ومع هذا الصمود لا يمكن إغفال أن حجم التحديات يتطلب تضافر الجهود على مستويات أوسع وهنا تبرز أهمية دعم المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والإقليمية للوقوف إلى جانب السودان في هذه المرحلة الدقيقة إن تعزيز جهود الإغاثة وضمان وصول المساعدات وتوفير الدعم للنازحين ودعم مسارات الاستقرار والسلام كلها خطوات ضرورية تسهم في تسريع وتيرة التعافي وتمنح المواطنين فرصة حقيقية لاستعادة حياتهم كما أن دعم البنية التحتية والقطاع الصحي والتعليم وتمكين الشباب يمثل استثمارا حقيقيا في مستقبل السودان ويُسهم في بناء مجتمع أكثر استقرار او تماسكا.

وفي الداخل تظل مسؤولية التعافي مسؤولية مشتركة تتطلب وحدة الصف وتغليب المصلحة الوطنية وبناء رؤية جامعة تعلي من قيمة السلام وتفتح آفاقا جديدة للتنمية فالسودان لا يحتاج فقط إلى إعادة بناء بل إلى تعزيز الثقة وترسيخ روح الانتماء وصناعة مستقبل يسع الجميع

فاصلة

هنا يبرز دور الإعلام الوطني كأحد أهم أدوات هذه المرحلة ليس فقط في نقل الواقع بل في صناعته إعلام مسؤول يعزز الأمل وينشر الوعي ويبرز النماذج المضيئة ويسهم في بناء خطاب إيجابي يدفع بعجلة التعافي إلى الأمام.

إن الطريق نحو التعافي في السودان قد يكون طويلاً لكنه ممكن بإرادة أبنائه وبدعم كل من يؤمن بأن هذا الوطن يستحق الحياة فالتاريخ يشهد أن السودان قادر على تجاوز التحديات وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً وفي النهاية يبقى الأمل هو العنوان الأبرز.

أمل في وطنٍ يتعافى وشعبٍ يستحق الحياة وغدٍ تشرق فيه شمس الاستقرار والسلام.

اللهم امنا في اوطاننا

خفايا «أبستين» وحرب المحاور: هل تُقاد أمريكا بملفات الابتزاز؟

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

كنت قد ذكرت في تحليل سابق أن الاستراتيجيات الخفية هي المحرك الفعلي لتروس العالم، وأن الهدف الأول لهذه الغرف المظلمة هو سحق أي قوة إقليمية صاعدة قد تهدد الوجود الإسرائيلي. واليوم، بينما تستميت إيران في الدفاع عن حصونها النووية، نضجت في «الكواليس» قرارات حاسمة تستهدف خارطة المنطقة برمتها، بدءاً بطهران وصولاً إلى الرياض والقاهرة. وإسرائيل، التي أدركت عجزها عن المواجهة المنفردة بعد «حرب الـ ١٢ يوماً»، لم تجد بداً من جر المارد الأمريكي إلى الساحة.

وهنا يبرز السؤال: كيف تُجبر دولة عظمى على خوض حروب الآخرين؟ الإجابة تكمن في «جزيرة أبستين» وبنك المعلومات الفضائحي!

لقد ارتج البيت الأبيض ومعظم عواصم القرار العالمي بظهور وثائق «جيفري أبستين»؛ تلك التسريبات التي لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت «مشرطاً» في يد الدوائر الماسونية للضغط على الرؤساء والقادة.

فترامب، الشخصية ذائعة الصيت التي تحاول تسويق صورة «الوطني الشريف»، ظهرت صورته في فيديوهات أبستين المقززة كرهينة لملفات ابتزاز لا ترحم.

إنها ذات الاستراتيجية القديمة؛ فالتاريخ يخبرنا كيف أن أمريكا قصفت «مصنع الشفاء» بالخرطوم بحري في عام ١٩٩٨ (إبان عهد بيل كلينتون) فقط للتغطية على فضيحة «مونيكا لوينسكي» التي هزت عرشه آنذاك.

واليوم، نشهد حرباً استئصالية ضد إيران، بدأت بضربات استخباراتية قطعت رؤوس القيادة العليا ودمرت البنية التحتية، لتنفيذ وعيد ترامب بإعادتها إلى «العصر الحجري». لكن الأخطر هو «الارتداد»؛ فإيران في رد فعلها بدأت تضرب «مخالب العدو» في المنطقة، وعلى رأسها الإمارات، التي تلعب دور «المحرض» والمحرك لأجندة التفتيت.

وفي خضم هذا الصراع العالمي، نجد «عملاء الداخل» يحاولون جرجرة السودان إلى المحرقة عبر آلة إعلامية مسمومة تتهم الحكومة في الخرطوم بدعم طهران، في محاولة يائسة لتأليب الإدارة الأمريكية ضدنا.

لكن «الحصافة الدبلوماسية» السودانية كانت بالمرصاد؛ فبمبادرتها لإدانة استهداف دول الخليج (باستثناء الإمارات التي تلوك حديث الفتنة)، قطعت الطريق على «نخاسة أبوظبي» التي تبحث عن أي ثغرة لتسويق السودان كعدو للمجتمع الدولي.

إنّ الاستراتيجيات الخفية قصدها الأول هو السيطرة المطلقة، والقضاء على أي بؤرة للمقاومة.

ونحن في السودان، بوعينا وتاريخنا مهما يكن شكله لن نكون لقمة سائغة في صراع المحاور، وإن حرب الكرامة ماهي إلا تدافع وطني صادق لتثبيت حفاظاً على الأرض والعرض.

التعليم لا ينتظر: رؤية أولية لنظام العام الدراسي المسرع بشمال كردفان

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

تسبب تمرد المليشيا في توقف الحياة العامة في كل مدن السودان حتى تلك التي لم تمتد لها يد البطش والتنكيل والنهب والقتل وذلك بفعل عدة عوامل وأسباب قاهرة.

وتسبب النزوح داخل المدن عينها أو من القرى إلى المدن الكبرى أو من مدن إلى مدن في حركة إرباك كبرى صعبت من مهمة تطبيع الحياة العامة ومعه كل الخدمات الضرورية من صحة ومياه وتعليم.

الحرب المستعرة واستهداف المليشيا للمدارس والمعلمين والطلاب مضاف لذلك عدم توفر الموارد اللازمة لدعم التعليم مع تحول اغلب المدارس إلى مراكز إيواء للنازحين أضاعت عام وبعض العام من الدراسة والتحصيل الأكاديمي.

صحيح أن ولاية شمال كردفان وبإرادة تحسد عليها وعمل جماعي تمكنت من استئناف العملية التعليمية في ظروف صعبة وتحت قصف المليشيا والذي أوقع شهيدات وجريحات ولكن لم تتوقف العملية التعليمية وحمل الجميع لواء «التعليم لا ينتظر».

واليوم ونحن بين يدي ختام عام دراسي موفق تتعالى الأصوات لمعالجة أمر العام وبعض العام الذي ضاع من طلابنا ويدور النقاش بحكمة حول طرق ووسائل تبني رؤية استراتيجية في شمال كردفان إسوة ببقية ولايات البلاد.

إن تحفيز المعلمين وطلابهم لعام دراسي مسرع يتطلب تضافر الجهود عبر جميع الشركاء خاصة في المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأولياء الأمور ووضع مصفوفة خلاقة لجعل التعليم في ولايتنا في متناول الجميع.

أجدني كولي أمر مؤيداً تماماً للاتجاه لعام دراسي يمكن من إدراك ما فات من خلال وضع كل إمكانيات وموارد ولايتنا في خدمة التعليم خاصة مع انتهاج العام الدراسي المسرع في نصف ولايات البلاد حتى الآن.

إنني أدعو لمصفوفة عمل تشمل:

حكومة الولاية:

بتسخير الموارد اللوجستية وتأمين المدارس البديلة لمراكز الإيواء.

منظمات المجتمع المدني: بالمساهمة في توفير الوجبة المدرسية والمعينات التقنية.

المعلمون:

وهم الركيزة الأساسية بصبرهم وتفانيهم في إدارة اليوم الدراسي الممتد والمركز.

أولياء الأمور:

بالدعم المعنوي والمتابعة المنزلية المكثفة لتعويض الفارق الزمني.

لقد أثبتت شمال كردفان أنها ولاية لا تعرف المستحيل وأن طباشير معلميها وكراريس طلابها كانت أقوى من قذائف المليشيا وإن تبني العام الدراسي المسرع هو استكمال لهذه الملحمة وهو الرد العملي والأبلغ على كل من أراد تجهيل هذا الجيل أو إيقاف نبض الحياة في السودان. فلنمضِ جميعاً نحو عام دراسي مسرع يردم الفجوات ويصنع المعجزات.

تعيين العطا رئيسا للأركان: قراءة في دلالات «التحول الهجومي» وإعادة صياغة العقيدة الميدانية

شئ للوطن

م.صلاح غريبة - مصر

Ghariba2013@gmail.com

يمثل القرار السيادي القاضي بتعيين الفريق أول ركن ياسر العطا رئيساً لهيئة أركان القوات المسلحة السودانية، في هذا التوقيت الحرج من عمر الدولة، ما هو أكثر من مجرد «تدوير للمناصب» أو إجراء إداري روتيني داخل المؤسسة العسكرية. إنه، في جوهره، إعلان رسمي عن انتقال الدولة من مرحلة «إدارة الأزمة والدفاع» إلى مرحلة «الحسم الاستراتيجي»، وتغيير جذري في قواعد الاشتباك السياسي والميداني.

ارتبط اسم الفريق أول ياسر العطا في الوجدان الجمعي السوداني مؤخراً بخطاب «المواجهة المفتوحة» والوضوح الراديكالي في تحديد العدو والصديق، لذا، فإن تصعيده لرئاسة الأركان يحمل رسالة طمأنة قوية للقواعد الشعبية والمقاتلين في الخطوط الأمامية؛ مفادها أن القيادة العليا قد تبنت نهجا لا يقبل الحلول الوسطى، هذا التعيين يغلق الباب أمام «همهمات» التسوية الضعيفة، ويمنح المؤسسة العسكرية وجهاً يجمع بين الحنكة الأكاديمية العسكرية والاندفاع الميداني الذي يطالب به الشارع.

من الناحية الفنية، تعاني الجيوش في الحروب الممتدة من ترهل البيروقراطية العسكرية. تعيين العطا، وهو عضو في مجلس السيادة وأحد الفاعلين في الملفات الأمنية والسياسية، يهدف إلى «مركزة القرار». فوجود شخصية تمتلك تفويضاً سياسياً (عضو سيادة) وسلطة تنفيذية عليا (رئيس أركان) سيؤدي بالضرورة إلى تقليل زمن الاستجابة الميدانية، وتسهيل تدفق الإمداد، وتنسيق العمليات بين مختلف المحاور (الخرطوم، سنار، الجزيرة، ودارفور) تحت رؤية واحدة وموحدة.

لا ينفصل هذا التعيين عن السياق الدبلوماسي، فالعطا عُرف بمواقفه الحادة تجاه بعض القوى الإقليمية المتهمة بدعم التمرد، وضعه على رأس الجهاز التنفيذي للجيش يعني أن السودان لم يعد يكتفي بالاحتجاج الدبلوماسي، بل هو بصدد بناء «قوة ردع» ميدانية تترجم المواقف السياسية إلى واقع يصعب تجاوزه. كما أن تزامن التعيين مع عودة المنظمات الدولية للخرطوم يشير إلى معادلة جديدة: «نحن نفتح أبواب العمل الإنساني، لكننا نقبض بيد من حديد على ملف السيادة العسكرية».

يدخل العطا مكتبه الجديد في وقت تغيرت فيه طبيعة الحرب في السودان؛ حيث لم يعد التفوق للمشاة فقط، بل لـ «التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي». التحدي الأكبر أمام رئيس الأركان الجديد هو تسريع عملية «تحديث الترسانة»، وإدماج سلاح المسيرات والأنظمة الإلكترونية بشكل أوسع، وسد الثغرات الفنية التي أشار إليها المراقبون، إن نجاح العطا لن يُقاس فقط باستعادة الجغرافيا، بل بمدى قدرته على تحويل الجيش السوداني إلى قوة رشيقة قادرة على حسم «حرب المدن» بأقل الخسائر المدنية.

تشير القراءة العميقة لهذا القرار إلى أنه «اللبنة الأولى» في عملية إعادة هيكلة شاملة لمجلس السيادة نفسه.

فبروز العطا في المنصب العسكري الأول قد يمهد لتعديلات في المسميات السيادية، وربما الاتجاه نحو تشكيل «مجلس حرب» مصغر يركز على استعادة الدولة، وتخفيف الأعباء السياسية عن كاهل القيادة العسكرية لتمكينها من التركيز المطلق على مسارح العمليات.

إن تعيين الفريق أول ياسر العطا هو «رهان الدولة الشامل» هي خطوة تعكس إدراك القيادة بأن الوقت ليس في صالح الاستنزاف، وأن الحسم العسكري هو الجسر الوحيد المتبقي نحو استقرار سياسي مستدام. يبقى السؤال: هل سينجح «جنرال الحسم» في تحويل الزخم الشعبي الحالي إلى انتصارات ميدانية تغير خارطة التفاوض القادم؟ الأيام الحبلى بالاحداث هي من ستجيب.

شيكان تبدأ الاستعدادات لدوري الروابط لاختيار منتخب الناشئين بالولاية للمشاركة في البطولة القومية

ترأس مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني الاجتماع المشترك الذي عقد بحضور مديرة الشباب والرياضة بالمحلية الأستاذة أرض الشام موسى خير الله ومشرف الولايات بهيئة رعاية البراعم والناشئين الاتحادية الأستاذ الرشيد يوسف بشير إلى جانب رئيس هيئة رعاية البراعم والناشئين بالمحلية الأستاذ أبو بكر رابح محمد.

وجاء الاجتماع في إطار الجولات الميدانية على المحليات بهدف اختيار منتخب الولاية للمشاركة في البطولة القومية للناشئين التي ستقام بالعاصمة القومية الخرطوم.

وأشاد مدير الإدارة العامة بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة رعاية البراعم والناشئين بمحلية شيكان في تنظيم الدورات الرياضية وانتظام دوري الروابط للبراعم والناشئين مبيناً أن هذه الأنشطة أسهمت بصورة ملحوظة في تطبيع الحياة العامة بمدينة الأبيض.

كما أكد دعم الإدارة الكامل للاستعدادات لمبكر بما يضمن مشاركة مشرفة لمنتخب الولاية في البطولة القومية.

من جانبه أوضح أمين أمانة الولايات بهيئة رعاية البراعم والناشئين الاتحادية أن هذا الاجتماع يمثل انطلاقة حقيقية لتجهيز منتخبات الولايات مشيدا بحسن الترتيب والتنسيق من قبل هيئة شيكان وانتظام نشاطها الرياضي وأضاف أن ولاية شمال كردفان تعد من الولايات السباقة في الإعداد لهذه البطولة مؤكدا حرصهم على إنجاح المنافسات وتحقيق أهدافها المنشودة.

فيما أكد رئيس هيئة رعاية البراعم والناشئين بمحلية شيكان جاهزيتهم لوضع كافة الترتيبات الفنية والإدارية لمشاركة ضمن منتخب الولاية مشيرا إلى أن عملية الاختيار ستتم عبر لجان متخصصة من خلال متابعة المنافسات بين روابط الناشئين بالمحلية لاختيار أفضل العناصر لتمثيل المحلية والولاية بصورة مشرفة

يذكر أن منتخب ولاية شمال كردفان المشارك في البطولة القومية للناشئين سيتم اختياره من محليات شيكان وأم روابة والرهد باعتبارها الأكثر استقرارا في النشاط الكروي لهيئات البراعم والناشئين بالولاية.

نادي طيبة يحسم قمة مثيرة أمام الأعمال الحرة بثلاثية ويعتلي صدارة المجموعة (A)

حقق نادي طيبة فوزا مثيرا ومستحقا على فريق الأعمال الحرة بنتيجة (٣-٢) في مواجهة قوية ومليئة بالإثارة ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى بمدينة الأبيض ليؤكد الفريق طموحه في المنافسة على صدارة المجموعة ومواصلة نتائجه الإيجابية وافتتح طيبة التسجيل مبكرا عبر لاعبه النور الذي نفذ ركلة ثابتة بإتقان عال سكنت الشباك، مانحا فريقه أفضلية معنوية في بداية اللقاء، وواصل الفريق ضغطه الهجومي ليعزز تقدمه عن طريق ياسين يعقوب قبل أن يضيف آدم ميسي الهدف الثالث، مستفيدا من تنظيم هجومي مميز وأداء جماعي متماسك في المقابل، لم يستسلم فريق الأعمال الحرة، حيث قلص الفارق عبر محمد الفاتح «توماسو»، قبل أن يضيف إسماعيل مراد الهدف الثاني لتشتعل المباراة في دقائقها الأخيرة وسط محاولات مكثفة لإدراك التعادل، إلا أن دفاع طيبة وحارسه نجحو في الحفاظ على التقدم حتى صافرة النهاية.

وشهدت المباراة حضورا جماهيريا لافتا وتفاعلا كبيرا في المدرجات، عكس أهمية اللقاء وقوة التنافس بين الفريقين، كما تميزت المواجهة بندية عالية وتقلبات في مجريات اللعب، مما أضفى عليها طابعًا حماسيًا حتى اللحظات الأخيرة ويحظى دوري الدرجة الأولى بمتابعة كبيرة من جماهير كرة القدم إلى جانب اهتمام ملحوظ من الخبراء في المجالين الفني والتحكيمي وهو ما أضفى على المنافسة شغفًا كرويًا واضحًا وأسهم في رفع مستوى الأداء داخل الملعب، سواء من حيث الانضباط التكتيكي أو القرارات التحكيمية وبهذه النتيجة، رفع نادي طيبة رصيده إلى ١٠ نقاط متصدرًا المجموعة (A) فيما تجمد رصيد الأعمال الحرة عند ٨ نقاط ليبقى الصراع مفتوحًا في الجولات المقبلة في ظل تقارب المستويات وتزايد حدة المنافسة

الصفا يحلّق في الصدارة بانتصار ثمين.. وعودة قوية تشعل دوري الأولى بالأبيض

في أجواء تنافسية متجددة ومع انطلاقة قوية لمباريات الدورة الثانية من دوري الدرجة الأولى بمدينة الأبيض، واصل فريق الصفا عروضه المميزة ونجح في تعزيز صدارته للمجموعة B، عقب فوزه الثمين على فريق الرفاق بهدف دون مقابل.

وجاء هدف اللقاء الوحيد بتوقيع اللاعب خاطر ضو البيت، الذي أبدع في تنفيذ ركلة ثابتة بطريقة رائعة، عانقت الشباك ومنحت فريقه ثلاث نقاط غالية في توقيت مهم من عمر المنافسة.

وشهدت المباراة مستوى فنياً جيداً من الطرفين، حيث حاول الرفاق العودة في النتيجة عبر عدة محاولات هجومية، إلا أن صلابة دفاع الصفا ويقظة حارسه حالت دون تعديل الكفة، ليحافظ الفريق على تقدمه حتى صافرة النهاية.

وبهذا الانتصار، رفع الصفا رصيده إلى ١٦ نقطة، معززاً موقعه في صدارة المجموعة B، ومؤكداً عزمه على المضي قدماً نحو المنافسة على بطاقة التأهل، فيما تجمد رصيد الرفاق عند ٧ نقاط، لتتعقد مهمته في التقدم ضمن جدول الترتيب.

وتأتي هذه المواجهة في إطار العودة القوية لمنافسات دوري الدرجة الأولى بالأبيض في دورتها الثانية، والتي تشهد حماساً كبيراً وندية واضحة بين الفرق، وسط تطلعات جماهيرية واسعة لمتابعة سباق الصعود والتميز في واحدة من أكثر المنافسات إثارة على الساحة المحلية.

زمن اضافي

محمد وداعة محجوب

انطلاقة قوية ومنافسة محتدمة في دوري الأولى بالأبيض وسط طموحات الصعود وصراع الهبوط

شهد استاد الأبيض الدولي، المعروف بـ (قلعة شيكان) انطلاقة قوية ومثيرة للدورة الثانية من منافسات دوري الدرجة الأولى بمدينة الأبيض حيث حمل الأسبوع الأول العديد من المؤشرات الإيجابية التي عكست مدى جاهزية الفرق فنيا وبدنيا لخوض مرحلة حاسمة من المنافسة.

وقدمت الفرق مستويات متفاوتة خلال المباريات الافتتاحية إلا أن بعض الأندية نجحت في لفت الأنظار من خلال الأداء المنظم والروح القتالية العالية، ما يؤكد أنها استفادت بشكل كبير من فترة الإعداد السابقة، سواء على مستوى التحضيرات البدنية أو الجوانب التكتيكية، وهو ما ينبئ بمنافسة شرسة خلال الجولات القادمة.

وتكتسب هذه الدورة الثانية أهمية خاصة باعتبارها المرحلة التي ستحدد هوية بطل دوري الدرجة الأولى، والذي سينال شرف تمثيل المدينة في الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز. لذلك تسعى جميع الفرق إلى تحقيق أفضل النتائج الممكنة لضمان موقع متقدم في جدول الترتيب سواء من أجل المنافسة على اللقب أو الهروب من شبح الهبوط وفي ذات السياق تمثل هذه المباريات فرصة مهمة للجهاز الفني لفريق الأهلي الأبيض الذي يعد الممثل الأبرز لمدينة الأبيض وولاية شمال كردفان حيث يعمل الطاقم الفني على استغلال هذه المواجهات التنافسية لاختبار جاهزية اللاعبين وتحديد نقاط القوة لتعزيزها بالإضافة إلى الوقوف على مكامن الضعف والعمل على معالجتها قبل خوض غمار المرحلة الأخيرة من الدوري التأهيلي ومن المنتظر أن يشارك الأهلي الأبيض في المرحلة الحاسمة من المنافسة والتي ستقام بالعاصمة القومية الخرطوم في منتصف الشهر الجاري وسط طموحات كبيرة بالصعود إلى الدوري الممتاز وهو الهدف الذي ظل يراود جماهير النادي منذ سنوات على الجانب الآخر، لا يقل الصراع في مؤخرة الترتيب إثارة، حيث تسعى العديد من الفرق إلى تأمين بقائها في دوري الدرجة الأولى ومحاولة الابتعاد مبكراً عن مناطق الهبوط قبل دخول المنافسة مراحلها الأخيرة، التي عادة ما تشهد ضغوطاً كبيرة وحسابات معقدة ويظل الجمهور الرياضي بمدينة الأبيض أحد أبرز عوامل نجاح المنافسة، حيث ظل على الدوام حاضراً بقوة في مدرجات استاد الأبيض الدولي، مقدماً دعماً متواصلاً لفرقه ومضفياً أجواءً حماسية تعكس عشق أهل المدينة لكرة القدم، مما يساهم في رفع الروح المعنوية للاعبين ويزيد من حدة التنافس داخل المستطيل الأخضر.

ومع استمرار مباريات الدورة الثانية، تترقب الجماهير مزيداً من الإثارة والندية في ظل تقارب المستويات بين الفرق، وطموحات الجميع في تحقيق أهدافهم سواء بالتتويج باللقب أو ضمان البقاء ليبقى دوري الأولى بالأبيض واحداً من أكثر المنافسات المحلية تشويقاً وإثارة

الأهلي الأبيض يبدع ويمتع ويكسب الهلال بثلاثية

مصعب بلل

في افتتاحية الدورة الثانية لدوري الدرجة الأولى تفوّق نادي الأهلي الأبيض على الهلال بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة ممتعة وشيقة قدّم خلالها الأهلي أداء مميزا نال استحسان الجماهير. وشهد الشوط الثاني تفوقا واضحا لكتيبة الخبير محمد عبدالنبي «ماو»، حيث فرض الأهلي سيطرته على مجريات اللعب طولا وعرضا، وأهدر لاعبوه عددا كبيرا من الفرص بسبب التسرع أمام المرمى. وكان الهلال قد افتتح التسجيل مبكرا عند الدقيقة الأولى من صافرة البداية، إلا أن ما بين شوطي المباراة شكل نقطة تحول، حيث عاد الأهلي بصورة مختلفة، مقدما أداءً قويا وممتعا أسعد القاعدة الرياضية في المدرجات. وبهذا الفوز، رفع الأهلي الأبيض رصيده إلى ١٢ نقطة في ترتيب الدوري، مؤكدا عزمه على مواصلة المنافسة بقوة

الشروق يفوز على كريمة بسداسية بدوري الأولى بالأبيض

حقق فريق الشروق فوزا عريضا على نظيره كريمة بنتيجة ٦-٠ في مباراة شهدت تألقا لافتا لنجوم الشروق ضمن منافسات دوري الأولى بالأبيض وسجل مصطفى كجك هدفين فيما أحرز كل من إبراهيم عمر، وتاج الأصفياء ونصرالدين المجلس وحبابو الصادق هدفاً لكل منهم، ليؤكد الفريق تفوقه الكبير خلال اللقاء وبهذا الانتصار، رفع الشروق رصيده إلى ٩ نقاط مؤكدا بذلك مواصلة الفريق في حصد النقاط من أجل استمرار منافسته لأندية المقدمة التي تتنافس على صدارة البطولة وحصد لقب دوري الدرجة الأولى بالأبيض

شبكان
الأخيرة
الاثنين ٦ مارس ٢٠٢٦م الموافق ١٧ شوال ١٤٤٧هـ

العام الدراسي المسرّع.. بين التحديات ومعادلة النجاح

رأي واحداث
الفاتح ابومنصف

في وقت تواجه فيه العملية التعليمية في السودان تحديات غير مسبوقة، تبرز مبادرة "العام الدراسي المسرع" في شمال كردفان كخيار عملي لتعويض الفاقد التعليمي وإعادة الطلاب إلى مسارهم الأكاديمي، غير أن نجاح هذه التجربة لا يتحقق بمجرد اتخاذ القرار، بل يتطلب رؤية واضحة وتخطيط دقيقٍ وتكامل حقيقي بين مؤسسات الدولة والمجتمع.
فالعام الدراسي المسرع ليس مجرد تقليص زمني للمناهج، بل هو نموذج تعليمي يقوم على تكثيف المحتوى، وتركيز الجهد، والاستثمار الأمثل للوقت بما يتيح للطلاب إكمال عامهم الدراسي في فترة أقصر.ويفتح فرصا في استمرار العملية التعليمية وفق الاسس والضوابط التربوية فضلا عن كونه يوفر بيئة محفزة للطلاب وينبغي أن تنطلق التجربة من أهداف واضحة أبرزها تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن الظروف الاستثنائية والحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وتمكين الطلاب من اللحاق بأقرانهم، إلى جانب تحسين جودة التعليم عبر التركيز على المهارات الأساسية، فإن نجاح التجربة في شمال كردفان يظل مرهونا بتوفر ثلاثة شروط أساسية: جاهزية الطلاب من حيث القدرات والدافعية، وكفاءة المعلمين، ووجود إدارة تعليمية قادرة على التنظيم والمتابعة.
ولا يمكن لهذه لتجربة العام الدراسي المسرّع أن تنجح إذا أُسندت إلى وزارة التربية والتعليم وحدها، إذ تتطلب التجربة شراكة مجتمعية واسعة تسهم فيها المنظمات والمبادرات بسد النقص في الموارد ودعم العملية التعليمية، وتضطلع المجالس التربوية بدور فاعل في تعزيز التواصل والمتابعة بين المدرسة والأسرة، بينما يقع على عاتق القيادات المجتمعية والإدارات الأهلية نشر الوعي ومحاربة التسرب وتعزيز الانضباط، كما يمكن للأعيان والفاعلين الإسهام في دعم المبادرات وتحفيز الطلاب، في حين يبقى أولياء الأمور الشريك الأهم من خلال المتابعة اليومية وتوفير بيئة مناسبة للتعلم
وإلى جانب كل ما سبق يظل المعلمون هم الركيزة الأساسية وملح الأرض في إنجاح تجربة العام الدراسي المسرع، إذ يقع على عاتقهم العبء الأكبر في تحويل هذا النموذج من فكرة إلى واقع ملموس، فقد أظهر معلمو شمال كردفان على وجه الصوص روحا عالية من التفاني والصبر، رافعين شعار "التعليم لا ينتظر" في وجه التحديات والظروف الاستثنائية. لقد تحملوا كل الظروف والأوضاع وبذلوا جهودا مضاعفة في إنجاح سير التعليم عبر تبسيط المناهج، وتكثيف الشرح، ومراعاة الفروق الفردية، وتقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب إلى جانب ترسيخ القيم والانضباط بما يعزز الجوانب التربوية والإنسانية في العملية التعليمية.
إن الإشادة بمعلمي شمال كردفان ليست ترفا بل هي اعتراف مستحق بدورهم المحوري، فنجاح أي إصلاح تعليمي يظل مرهونا بإيمان المعلم برسالته، واستعداده للعطاء، وقدرته على الإبداع في أصعب الظروف.
إن تبني حكومة شمال كردفان لهذا النموذج يمثل خطوة جريئة في الاتجاه الصحيح لكنه في الوقت نفسه يتطلب الحذر من اختزال الفكرة في مجرد "ضغط للمناهج" دون إعادة تصميمها بما يتناسب مع طبيعة التعليم المسرّع، إذ تؤكد التجارب العالمية أن جودة التنفيذ تسبق سرعة التنفيذ.
العام الدراسي المسرع لا ينبغي النظر إليه كحل إسعافي مؤقت، بل فرصة حقيقية لإحداث تحول في مسار التعليم إذا ما أُحسن تطبيقه، فمعادلة النجاح تظل واضحة: تخطيط محكم، وتنفيذ منضبط، وشراكة مجتمعية فاعلة، والتزام طلابي جاد.
وبين هذا وذاك، تقف شمال كردفان أمام فرصة حقيقية؛ إما أن تدار بوعي فتحدث أثرا ملموسا، و تُنفذ بعجلة فتفقد جدواها، ليبقى التعليم في نهاية المطاف هو الرهان الأكبر لأي نهضة، والاستثمار الأصدق في مستقبل المجتمع واستقراره.

التعليم لا ينتظر: رؤية أولية لنظام العام الدراسي المسرع بشمال كردفان

نهايات
فتحي الكرسني

تسبب تمرد المليشيا في توقف الحياة العامة في كل مدن السودان حتى تلك التي لم تمتد لها يد البطش والتنكيل والنهب والقتل وذلك بفعل عدة عوامل وأسباب قاهرة.
وتسبب النزوح داخل المدن عينها أو من القرى إلى المدن الكبرى أو من مدن إلى مدن في حركة إرباك كبرى صعبت من مهمة تطبيع الحياة العامة ومعه كل الخدمات الضرورية من صحة ومياه وتعليم.
الحرب المستعرة واستهداف المليشيا للمدارس والمعلمين والطلاب مضاف لذلك عدم توفر الموارد اللازمة لدعم التعليم مع تحول اغلب المدارس إلى مراكز إيواء للنازحين أضاعت عام وبعض العام من الدراسة والتحصيل الأكاديمي.
صحيح أن ولاية شمال كردفان وبإرادة تحسد عليها وعمل جماعي تمكنت من استئناف العملية التعليمية في ظروف صعبة وتحت قصف المليشيا والذي أوقع شهيدات وجريحات ولكن لم تتوقف العملية التعليمية وحمل الجميع لواء «التعليم لا ينتظر».
واليوم ونحن بين يدي ختام عام دراسي موفق تتعالى الأصوات لمعالجة أمر العام وبعض العام الذي ضاع من طلابنا ويدور النقاش بحكمة حول طرق ووسائل تبني رؤية استراتيجية في شمال كردفان إسوة ببقية ولايات البلاد.
إن تحفيز المعلمين وطلابهم لعام دراسي مسرع يتطلب تضافر الجهود عبر جميع الشركاء خاصة في المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأولياء الأمور ووضع مصفوفة خلاقة لجعل التعليم في ولايتنا في متناول الجميع.
أجدني كولي أمر مؤيداً تماماً للاتجاه لعام دراسي يمكن من إدراك ما فات من خلال وضع كل إمكانيات وموارد ولايتنا مدخل الاستثمار الحقيقي وذخري للأيام الغابرة فكانت قناعة حكومة الولاية ترمي إلى ضرورة استمرار العملية التعليمية بمختلف المراحل الدراسية رغم الدموع والدماء الساخنة التي كتبت تاريخ المجد الجديد في العديد من مدارس الولاية ولم تكتف حكومة الأستاذ عبد الخالق بذلك بل تقدمت خطوات بكل ذكاء ودهاء بمشروع العام الدراسي المسرع الذي يعتبر تتويجا لمشروع الفضاء المعلم الذي تنفذه شمال كردفان ضمن مشروعات مرحلة ما بعد الحرب.
العام الدراسي المسرع الذي ننادي به في هذه المساحة الحرة يجب أن يكون عاما دراسيا رشيقا لا يتجاوز ال ١٠٠ يوم دراسي وأن يتخلله منهج دراسي سهل الهضم يرتكز على ٧٠٪ من أساسيات المنهج الدراسي المعتمد من إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم وتجتهد وزارة التربية والتعليم على إقامة دورات وورش تدريبية تأهيلية للمعلمين تسهم في معالجة سلبيات العملية التدريسية بالفصول الدراسية حتى يقدم المعلمون عصارة خبرتهم التراكمية التربوية والتعليمية التدريسية في هذا العام الدراسي المسرع.
بصراحة نجاح هذا العام الدراسي المسرع يحتاج تدخلات مهمة من كافة الجهات الحكومية والشعبية ترتقي لمستوى إعلان نفير للتعليم بشمال كردفان إذا تطلب الأمر خاصة مسألة معاش المعلمين الذي يحتاج إلى تدخلات مؤثرة من المجتمع وشركاء التعليم والحكومة على مستوى الولائي والاتحادي وهذه بمثابة دعوة عاجلة للالتفاف حول.
بصراحة المعلمون والمعلمات ملح الأرض هم بشر ولهم حقوق وعليهم واجبات ومسؤوليات تجاه أسرهم وبعيدا عن الحقوق الراتبة التي التزمت بها الحكومة من مرتبات ومتأخرات وغيرها فإن هذه الشريحة المهمة تحتاج إلى إسناد مجتمعي كبير عبر المجالس التربوية والإدارة الأهلية ودعم من الشركاء في خدمة التعليم خاصة مع انتهاج العام الدراسي المسرع في نصف ولايات البلاد حتى الآن.
إنني أدعو لمصفوفة عمل تشمل:
حكومة الولاية: بتسخير الموارد اللوجستية وتأمين المدارس البديلة لمراكز الإيواء.
منظمات المجتمع المدني:
بالمساهمة في توفير الوجبة المدرسية والمعينات التقنية.
المعلمون: وهم الركيزة الأساسية بصبرهم وتفانيهم في إدارة اليوم الدراسي الممتد والمركز.
أولياء الأمور: بالدعم المعنوي والمتابعة المنزلية المكثفة لتعويض الفارق الزمني.
لقد أثبتت شمال كردفان أنها ولاية لا تعرف المستحيل وأن طباشير معلميها وكراريس طلابها كانت أقوى من قذائف المليشيا وإن تبني العام الدراسي المسرع هو استكمال لهذه الملحمة وهو الرد العملي والأبلغ على كل من أراد تجهيل هذا الجيل أو إيقاف نبض الحياة في السودان.

بكورية العام الدراسي المسرع بولاية شمال كردفان وجاهزية وزارة التربية والتعليم

سقوط الأقنعة
ابو غلام الدين

لا يمكن أن تنسى ذاكرة الشعب السوداني ملامح الملحمة البطولية التي سطرها طلاب المدارس بمختلف المراحل الدراسية بولاية شمال كردفان وهم يتصدون بأجسادهم المحنة بالقلم والكتاب والكراس دانات المليشيا الإرهابية تقصف المدارس بالكاتيوشا والهاون لوحة سرمدية خلدتها دماء الطلاب على جدران المدارس تحكي عن صمود جيل قدم التضحيات ولسان حاله يقولها جهرا التعليم لا ينتظر والحرب لا تكسر القلم وتمزق الكتاب والقرطاس.
هذه الحرب الوجودية استخدمت فيها المليشيا المتمردة أرخص أسلحتها لكسر إرادة ولحمة الشعب السوداني ممثلة في خماسيتها الغادرة الترهيب والتجهيل والتفقير والتجويع والتعطيش ولكن الطلاب والتلاميذ عماد المستقبل المشرق الذين يمثلون اللبنة والنواة الأساسية للسودان الجديد في معركة الكرامة قبلوا التحدي ودجنوا الواقع المعاش وقالوا يا خيل الله اركبي مضمار العلم حاملين رايات التعليم لا ينتظر هذه الراية التي رفعتها حكومة شمال كردفان التي ساندت العملية التعليمية بكل ما تملكه من إمكانيات برغم الشراك القاتلة التي نصبتها المليشيا الإرهابية لتمكين شوائب الجهل في مياه نهضة الشعوب منابر العلم وهي تدري بأن التعليم صابون الفقر ومفتاح الحياة الكريمة.
بالتأكيد أن هذه الحرب الوجودية تسببت في هدم المؤسسات التعليمية وتشريد الكوادر المؤهلة ونزوح المواطنين مما أدى إلى تسرب واضح وسط الطلاب والتلاميذ من حواضنهم التي استباحتها المليشيا المتمردة وهجر ساكنيها وهذا أدى إلى ضياع عام دراسي كامل دفع ثمنه الطلاب وأولياء الأمور الكرام الذين يعتبرون تعليم الأبناء هو لا يمكن أن تنسى ذاكرة الشعب السوداني ملامح الملحمة البطولية التي سطرها طلاب المدارس بمختلف المراحل الدراسية بولاية شمال كردفان وهم يتصدون بأجسادهم المحنة بالقلم والكتاب والكراس دانات المليشيا الإرهابية تقصف المدارس بالكاتيوشا والهاون لوحة سرمدية خلدتها دماء الطلاب على جدران المدارس تحكي عن صمود جيل قدم التضحيات ولسان حاله يقولها جهرا التعليم لا ينتظر والحرب لا تكسر القلم وتمزق الكتاب والقرطاس.
هذه الحرب الوجودية استخدمت فيها المليشيا المتمردة أرخص أسلحتها لكسر إرادة ولحمة الشعب السوداني ممثلة في خماسيتها الغادرة الترهيب والتجهيل والتفقير والتجويع والتعطيش ولكن الطلاب والتلاميذ عماد المستقبل المشرق الذين يمثلون اللبنة والنواة الأساسية للسودان الجديد في معركة الكرامة قبلوا التحدي ودجنوا الواقع المعاش وقالوا يا خيل الله اركبي مضمار العلم حاملين رايات التعليم لا ينتظر هذه الراية التي رفعتها حكومة شمال كردفان التي ساندت العملية التعليمية بكل ما تملكه من إمكانيات برغم الشراك القاتلة التي نصبتها المليشيا الإرهابية لتمكين شوائب الجهل في مياه نهضة الشعوب منابر العلم وهي تدري بأن التعليم صابون الفقر ومفتاح الحياة الكريمة.
بالتأكيد أن هذه الحرب الوجودية تسببت في هدم المؤسسات التعليمية وتشريد الكوادر المؤهلة ونزوح المواطنين مما أدى إلى تسرب واضح وسط الطلاب والتلاميذ من حواضنهم التي استباحتها المليشيا المتمردة وهجر ساكنيها وهذا أدى إلى ضياع عام دراسي كامل دفع ثمنه الطلاب وأولياء الأمور الكرام الذين يعتبرون تعليم الأبناء هو على رأسهم مفوضية العون الإنساني بشمال كردفان وديوان الزكاة والمنظمات الدولية والوطنية ذات الصلة بالعملية التعليمية وتدخلات مباشرة في حلة الملاح للمعلمين وحتى نستطيع توفير الحد الأدنى من المطلوبات المعيشية اليومية للمعلمين والمعلمات والعاملين في ساحة التعليم الأمر يتطلب تضاعف الجهود والمشاركة في هم التعليم حتى ولو من منصة التعليم للجميع.

عموما قبل انطلاقة هذا العام الدراسي المسرع بولاية شمال كردفان على حكومة الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله التفكير الجاد في إقامة ورشة عمل من أصحاب الدراية والشأن التربوي والتعليمي والخبراء والجامعات خاصة جامعة كردفان حول هذا العام الدراسي المسرع بحيث تشكل مخرجات هذه الورشة الاستباقية خارطة الطريق تهتدي بها وزارة التربية والتعليم بالولاية لضمان نجاح التجربة. ولنا عودة.

اشارات
رشا حسين ابراهيم

شمال كردفان تطلق صافرة البداية للعام المسرع

بينما كانت مآذن مسجد الأبيض العتيق تصدح بالحق في الجمعة الماضية كان حديث السيد والي شمال كردفان يضع النقاط على حروف أزمة طال أمدها وهي قضية التعليم هذا الحديث يعد تشريحاً لواقع مرير فرضته الحرب ورؤية لإنقاذ مستقبل جيل كامل كاد أن يبتلعه زمن أسود من السنوات المفقودة.
إننا أمام معضلة حقيقية كشف عنها الوالي بلغة الأرقام فالفجوة التعليمية التي أحدثتها الحرب بلغت عاماً وسبعة أشهر مما خلق تكدساً في الفصول وضياعاً لسنوات من عمر أبنائنا.
وهنا تبرز فكرة العام المسرع كضرورة قصوى وحتمية وطنية تتطلب دعماً من الأسر، أولياء الأمور، والمجالس التربوية كافة، لسد الفجوة لطلاب دفعات (٢٤ - ٢٥) وضمان لحاقهم بامتحانات الشهادة السودانية في ٢٠٢٧ عبر جدول زمني مكثف يبدأ في ٣ مايو ٢٠٢٦ وينتهي في ١٧ سبتمبر ٢٠٢٦.
كإعلامية أراقب المشهد أرى أن مبادرة شمال كردفان والولايات الأخرى هي حرب كرامة تعليمية فمن غير المقبول أن يظل طلابنا في الأبيض رهناء للتعطيل بينما يسير أقرانهم في ولايات اخري في مساراتهم الأكاديمية الطبيعية.
إن الاقتراح ببدء دراسة المقررات لكل المراحل في الفترة من مايو وحتى سبتمبر هو جسر آمن للعبور بأبنائنا وهو مسار يعتمد على خطة فنية مدروسة تركز على ٧٠٪ من المحتوى الجوهري للمنهج لضمان التحصيل الأساسي في ٩٨ يوما دراسيا.
هذا المسار يمثل استجابة ذكية لواقع استثنائي يحول شهور الصيف من وقت ضائع إلى ميدان لاستعادة الحقوق المسلوبة من عمر هذا الجيل مستنداً إلى الاستشاريات والموازنات التربوية التي تجريها الولاية لضمان توفير الكتاب المدرسي والبيئة المناسبة في مراكز الإيواء والمدارس.
وبعيداً عن التحليل المهني أتحدث هنا بقلب كل أم في هذه الولاية الصابرة فنحن نعيش قلقاً يومياً على مصير فلذات أكبادنا الذين أنهكهم الانتظار بقدر ما أنهكتنا الظروف المعيشية التي لم تغب عن خطاب الوالي حين أشار بصدق لغلاء الأسعار وضغوط المعاش.
إن رؤية أبنائي وهم يجلسون في منازلهم لشهور طويلة هي ضياع لا يمكن تعويضه ولذلك نؤيد بشجاعة قرار تطبيق العام المسرع ورغم ما يمثله من ضغط أكاديمي وجهد إضافي يمتد من الثامنة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً إلا أن مصلحة أبنائنا تقتضي قبول التحدي.
فكما أسندنا النازحين في ديارنا علينا اليوم أن نسند المعلم والمدرسة لننجح في هذا الاختبار التربوي والاجتماعي الكبير.
إن نجاح هذه الخطوة يظل رهيناً بمواجهة التحديات التي أشار إليها الوالي وعلى رأسها استحقاقات المعلمين الذين هم وقود هذه العملية فسداد المتأخرات -الذي أكد الوالي البدء فيه فعلياً- هو الخطوة الصحيحة لضمان استمرارية العطاء.
إن العام المسرع هو معركة وعي ورد عملي على كل من أراد لقطار التعليم في كردفان أن يتوقف وهي دعوة مفتوحة لكل الأسر وأصحاب المدارس الخاصة لنلتف حول هذه الخطوة ولنجعل من إرادتنا وسيلة لاستعادة كل دقيقة سرقتها الحرب فالمستقبل لا ينتظر المتأخرين وأبناؤنا يستحقون غداً أفضل.